الجمهوريـــة الجزائـــريـــة الديمقراطيـــة الشعبيـــة
République Algérienne Démocratique et Populaire
وزارة التعليـــــم العالـــي والبحـــث العلمـــي
Ministère de l'Enseignement Supérieur et de la Recherche Scientifique

المركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف ميلة
معهد الآداب واللغات
قسم اللغة والأدب العربي

المرجع:.....

التراكيب اللغوية عند مازن الوعر " الجملة الفعلية أنموذجا"

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر

الشعبة: لغة عربية

التخصص: لسانيات عربية

إعداد الطالبين:
*-رامي قروج
*- يوسف نوي

إشراف الأستاذ:
*- معاشو بووشمة

السنة الجامعية: **2019/2018**

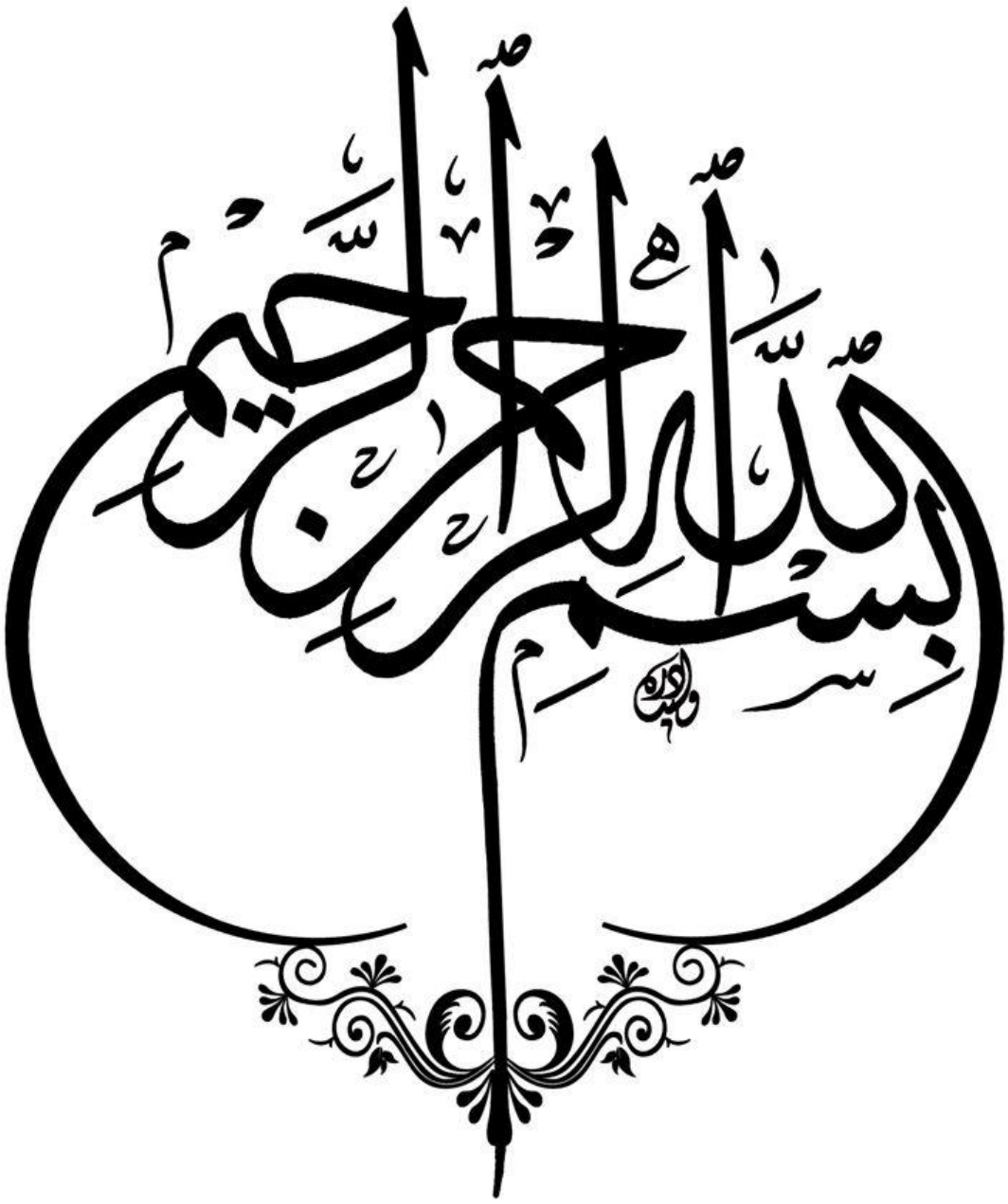
بسم الله الرحمن الرحيم

مقدمة

مقدمة

تتميز اللغة العربية بخصائصها في جميع مستويات تكوينها الصوتية والصرفية والتركيبية والدلالية التي تساعد على إدراك ماهية الأشياء التي اختارها الله تعالى لغة لكتابه الكريم المعجز، وتنزيل شرائعه الشاملة الكاملة فيه، وقد كشف البحث العلمي عن العديد من خصائص تراكيبها، أو جملها من أجل التوصل إلى معرفة سر تميزها، وحسن استخدامها في التواصل البشري وذلك لأن الهدف من اللغة هو تحقيق الحاجات الحياتية بمختلف أنواعها وقد لا يتأتى ذلك إلا بالاستعمال التركيبي لألفاظ اللغة، حيث لا يمكن الاعتماد في التعامل اللغوي بين أفراد المجتمع على نطق أصوات مفردة، أو كلمات مفردة.

و تأتي التراكيب وخاصة الجملة في اللغة العربية، أو ما يسميه علماء اللغة في العصر الحديث بالتركيب اللغوي، والتي تعد محور الدراسات النحوية قديماً وحديثاً، فاستعمال المتكلمين للجملة في التفاهم والتعايش يعد الأساس الذي تبنى عليه العلاقة بين المتكلم والمخاطب، ومن هنا تأتي أهمية الحديث عن المستوى التركيبي بالذات وعن التركيب اللغوي عموماً، والجملة في اللغة العربية.

ونتيجة لظهور توجهات عديدة تباينت في اختلافها وتميزها، حاولت أن تبين خصائص اللغة العربية ومميزاتها، بصورة عامة وتوصلت بعضها إلى أن السر في بيانها وجلائها يكمن في تراكيبها وجملها التي تتوالد بلا تناه لتحسن التعبير، بدلالات متنوعة ومحققة للغاية التي ينشدها . وكان من بين النحويين العرب المعاصرين مازن الوعر الذي تناول البحث حول هذا الموضوع وافرد له بحوثا ومقالات وضح فيها منهجه وتوجهه العلمي، خاصة ما تعلق بالجملة والإسناد ومستويات التركيب من ناحية المعنى والمبنى.

يأتي بحثنا ليجلي خصائص وميزات الفكر النحوي العربي المعاصر خاصة لدى مازن الوعر، ومن أجل تبين قيمة منجزاته العلمية وتجليتها قمنا باختيار هذا الموضوع، لاستخلاص أهم مميزات منهجه وأرائه التي نشرها في مختلف كتبه ومقالاته، مع توضيح الفوارق بينها وبين سابقتها ومعاصريها، والوقوف على أهم عناصر التميز وما قدمه من خدمة للغة العربية عبر جهوده المختلفة، وهي الأسباب التي تدعو إلى البحث حول

الموضوع نظرا لجدته وإمكانية أن تقف على ما تحقق وما لم يتحقق من خلال في البحث اللغوي العربي المعاصر.

وظل نصب أعيننا هدف جلي تمثل في بيان مفهوم التركيب وأسس تكوينه كما أرساها البحث العلمي المعاصر وإثبات العديد من خصائص تراكيب اللغة العربية من الناحية الدلالية ومن الناحية التركيبية، وللوصول إلى تحقيق هذه الغاية اشتغل بحثنا إشكالية ملحة ظلت تطرح وهي كيف يفسر البحث اللغوي العربي التراكيب الأساسية في اللغة العربية؟ وكيف ينظر للاختلافات حولها؟ وما مدي مساهمة مازن الوعر في تجلية هذه الفوارق وطرح حلول لها؟ أو وجهات نظر تقريبية تجمع شتات البحث العلمي وتركز الجهود؟ وللإجابة عن هذه التساؤلات تناولنا البحث في فصول ثلاثة متوازنة حاولنا من خلالها للإحاطة بجوانب الموضوع

تناولنا في الفصل الأول للتراكيب اللغوية في اللغة العربية وبيننا من ناحية البنية عناصر التركيب الأساسية من مسند ومسند إليه ، ثم وضحنا عناصر الجملة ومعناها وأنواعها. ثم عرجنا على المعنى ووضحنا خصائص الإثبات والنفي ثم التقديم والتأخير.

أما الفصل الثاني وهو فصل محوري فتناول التراكيب اللغوية عند مازن الوعر بتقديم إطلالة سريعة على سيرة حياته واهم منجزاته العلمية ودورها في توجيه أرائه، ثم التفتنا إلى بيان تصوره للجملة الاسمية والفعلية والظرفية بما يتوافق وتوجهاته البحثية.

أما الفصل التطبيقي فقد حاولنا دراسة تصور مازن الوعر للجملة الفعلية وما تعلق بالظواهر التركيبية ودرسنا العلاقة بين البنيتين التركيبية والدلالية في بحوث ومنجزات مازن الوعر.

وخلصنا إلى جملة النتائج التي يمكن أن تدرج ضمن تحقيق أهداف البحث ومنها دور وأهمية منجزات مازن الوعر البحثية بما يقرب وجهات النظر العربية والاستفادة من المنجز العلمي الغربي.

وانتهجنا المنهج الوصفي التحليلي والمقارن، فقد قمنا بإحصاء أغلب المفاهيم العربية والغربية وقارننا بينها قديما وحديثا، وكان هو نفسه منهج مازن الوعر، فهو يتبنى الدراسة المقارنة

بين مختلف النظريات ومحاولة تجاوز عناصر الخلل فيها ورأبه وتصحيحه أو إبداء الرأي حوله.

في أي دراسة لابد من الاستفادة من بعض الدراسات السابقة، كان أهمها الدراسات اللسانية الحديثة على مستوى البحوث الجامعية، ودراسات الباحث نفسه حول الموضوع بوصفها مصادر البحث. بالإضافة إلى بعض المراجع القديمة والحديثة والمترجمة للاستفادة منها ولو على مستوى التوضيح أو النزر القليل.

في الأخير لا يفوتنا أن نتوجه بالشكر الجزيل لمن ساعدنا على انجاز هذا البحث من أساتذة وأعوان المكتبات، ناهيك عن جهد أستاذنا المشرف الدكتور "معاشو بووشمة" الذي أولى البحث عنايته، وصحح بعض هناته.وإن كان البحث قد حقق نتائج خدمت البحث العلمي فهو توفيق من الله وإن كان تقصيرا فمن أنفسنا والشيطان.

الفصل الأول

التراكيب اللغوية في اللغة العربية

المبحث الأول: مفهوم التركيب اللغوي

1-أسس التركيب اللغوي

المبحث الثاني:مفهوم الإسناد

أولا: مفهومه

ثانيا:مفهوم المسند و المسند إليه

ثالثا:أقسام المسند و المسند إليه

المبحث الثالث:التقديم و التأخير

1-التقديم

2- التأخير

3-مفهوم الجملة

4-مفهوم الإثبات

المبحث الأول : مفهوم التركيب اللغوي:

نعني بالتركيب اللغوي الجملة التي تتركب من عدد من البنى اللفظية التي هي مكونات التركيب أو الجملة وبصورة أوضح فإن التركيب يعني: الجملة المركبة من عدد من الألفاظ وفق نسق معين، ويلزم أن يؤدي هذا التركيب معنى مفيدا أو مقصودا، وفي اللغة العربية نسميه الجملة، التي تنقسم إلى جملة اسمية وجملة فعلية، ولها استخدامات عديدة حسب المقصد المراد منها مثل الجملة الابتدائية، والجملة الإخبارية والبسيطة والمركبة وجملة الحال وجملة الصلة وغيرها.

وإذا كان تعريف اللغة يوضح: "أنها نظام من العلامات المتواضع عليها اتفاقا تتسم بقبولها للتجزئة، وينفذها الفرد كوسيلة للتعبير عن أغراضه[1]، فإن التركيب اللغوي هو الصورة المجسدة للغة حيث أن الفرد أو المتكلم لا يعبر عن حاجاته بكلمات متفرقة بل بتراكيب لغوية وجمل متعاقبة، مترابطة ترابطا منطقيا منسقة في ألفاظها ودلالتها.

إذا فالتركيب اللغوي هو ما نعني بالمستوى التركيبي في اللغة وهو اللغة في وضعها المتكامل المنسق في بناء أصواتها وألفاظها، وعلى هذا الأساس فالتركيب اللغوي يدرس في العلاقات التركيبية داخل الجمل لتصبح هذه الجمل ذات دلالة واضحة ومفهومة.

1_ أسس تكوين التركيب اللغوي:

للتراكيب اللغوية أسس وقواعد يعتمد في تكوينها وبشكل أساسه اختيار الألفاظ التي تعبر عن هذه الحاجة، بحيث التركيب في جملة ذات دلالة واضحة ومعبرة مختلفة عما هو موجود في النفس.

رغم أنه في اللغة العربية يختلف ويتفاوت في التركيب الجملي في الوضوح حسب حالة المخاطب، في الفهم والتقبل، فينبغي على صاحب الخبر (المتكلم) أن يأخذ في اعتباره حالة المخاطب عند إلغاء الخبر وذلك بأن ينقله إليه في صورة من الكلام تلائم حالته بلا زيادة أو نقصان، والمخاطب بالنسبة لحكم الخبر (أي مضمونه) له ثلاث حالات:

أ- المخاطب خالي الذهن من الحكم، وفي هذه الحالة يلقي إليه الخبر خاليا من أدوات التوكيد، ويسمى هذا الضرب من الخبر ابتدائيا.

[1] محمد (محمد يونس علي): علم اللغة العام، دار الفلاح للنشر والتوزيع، الأردن، 2001، 46.

ب_ أن يكون المخاطب مترددا في الحكم شاكا فيه، وينبغي الوصول إلى اليقين في عرفته، وفي هذه الحالة يحسن توكيده له ليتمكن من نفسه، فيحل فيها محل الشك ويسمى هذا الضرب من الخبر طلبيا.

ج- أن يكون المخاطب منكر الحكم الخبر وفي هذا الحال يجب أن يؤكد له الخبر بمؤكد أو أكثر، على حسب درجة إنكاره من جهة القوة والضعف ويسمى هذا الخبر إنكاريا.[1]

ويتكون التركيب اللغوي فوق الأسس الآتية:

1-صحة الألفاظ الموجودة في التركيب اللغوي.

2-صحة التركيب من القواعد النحوية.

3-صحة التركيب من حيث القواعد الدلالية.

4-مناسبة التركيب حتى يؤدي الهدف من تكوينه.

5-إذا وجد في التركيب ليس في فهم دلالته فإن علينا تقدير بعض الألفاظ فيه حتى يستقيم المعنى والنحو معا.

6- إذا صعب التقدير، فإن علينا استنتاج الدلالة في ضوء دلالة الألفاظ المفردة المتكون منها ويكون ذلك في أضيق الأحوال.

7- أما ما يتعلق بتكوين التركيب من حيث الإيجاز أو الطول فإن ذلك يرجع إلى ما يسميه علماء اللغة (بالقدرة)، وهي الإمكانات الكامنة لدى متكلم أو كاتب اللغة من استخدام الألفاظ وتكوين تراكيب لغوية منها، بداية بالتكوين الصوتي، ثم الصرفي، ثم الجملي أو النحوي، ثم الدلالي، (فالأصوات تتجمع وفقا لنظام صوتي محدد في اللغة أو المقاطع تتجمع وفقا لنظام مقطعي محدد، وكذلك الحال في الأمور فيما تتجمع وفقا لنظام صرفي محدد[2]، والجمل تؤدي دلالات واضحة محددة.

وتلك تعد أهم أسس التركيب اللغوي في أية لغة لاسيما في لغتنا العربية.

[1] عبد العزيز عتيق: علم المعاني، دار النهضة العربية، بيروت، لبنان، 1985، ص52، 53.

[2] محمد علي الخولي: مدخل إلى علم اللغة، دار الفلاح للنشر والتوزيع، الأردن، ط1، 1993.

المبحث الثاني: مفهوم الإسناد:

أولا:مفهومه:الإسناد في النحو العربي هو ضم تركيب لغوي إلى آخر على وجه الإفادة التامة، بحيث يكتمل معنى الجملة وهو نوعان، النوع الأول هو الإسناد الأصلي وهو إسناد الفعل إلى الفاعل والنوع الآخر هو الإسناد التبعي ويكون ذلك بالتبعية في الإبدال والعطف بالحروف[1]، والإسناد يتكون من ركنين أساسيين هما:

- **المسند:** هو الحكم المراد إسناده إلى المحكوم عليه وهو في الجملة الفعلية ممثلا في الفعل وفي الجملة الاسمية ممثلا في الخبر والركن الآخر هو المسند إليه.
- **المسند إليه:** وهو الجزء المحكوم عليه وهو في الجملة الفعلية الفاعل أو نائب الفاعل وفي الجملة الاسمية للمبتدأ[2].

وعلى هذا الأساس فالإسناد لا يكون إلا إذا وجدت الجملة، كما أن الجملة لا تكون جملة إلا بالإسناد بالإضافة إلا أننا جردنا الكلام من الإسناد وصار مجرد أصوات على حد تعبير الزمخشري في (الكلام من الإسناد) أثناء حديثه عن المبتدأ أو الخبر، لأنهما لو جردا من الإسناد لكان في حكم الأصوات التي حقها أن ينعت بها غير معربة لأن الإعراب لا يستحق إلا بعد العقل التركيب[3]، وعلاقة الإسناد عند معظم الدارسين.

أ-عند النحويين:

تناول النحاة القدامى قضية الإسناد مع بداية اهتمامهم بالنحو وكذلك عالجها المحدثون لأن الإسناد هو عمدة الكلام، ولا تتألف أي جملة دون ركني الإسناد، يقول السيوطي: "الحاصل أن الكلام لا يأتي إلا من اسمين أو من اسم وفعل، فلا يأتي من فعلين ولا من حرفين ولا اسم وحرف، ولا فعل وحرف، ولا كلمة واحدة لأن الإفادة إنما تحصل بالإسناد وهو لا بدل من ظرفين: مسند ومسند إليه"[4].

فلا تتحقق الإفادة من الكلام إلا بوجود الإسناد ولا يأتي إلا في اسمين، واسم وفعل ولا يمكن أن نجد مركبا اسناديا من فعلين وحرفين، وفعل وحرف أو اسم وحرف لأنه لا

---

[1] محمد، المصطلحات النحوية والصرفية، دار الفرقان، بيروت، للطبعة الأولى 1985 ص107.

[2] المرجع نفسه، ص108.

[3] ابن يعيش النحوي: شرح المفصل، عالم الكتب بيروت، ط1، 2001، ص23.

[4] جلال الدين السيوطي، همع الهوامع في الجوامع، تاح: أحمد شمس الدين، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ج1، ط1، 1998، ص46.

يعطينا معنى تام يحسن السكون عليه، والإسناد لا بد له من ركنين أساسيين هما المسند والمسند إليه. يعرف مصطفى الغلاييني بقول: "هو الحكم بشيء على شيء كالحكم على زهير بالاجتهاد في قولك: زهير مجتهد"[1]. فلا بد أن يشمل الإسناد على المحكوم به والمحكوم عليه تجمع بينهما علاقة إسنادية لتحقيق الفائدة.

ب-عند البلاغيين:

درس البلاغيون قضية الإسناد دراسة بلاغية جمالية، من بينهم عبد القاهر الجرجاني يقول "ومن الثابت في العقول والقائم في النفوس أنه لا يكون خبر حتى يكون مخبرا به ومخبرا عنه، لأنه ينقسم إلى إثبات ونفي والإثبات يقتضي مثبتا ومثبتا له، والنفي يقتضي منفيا ومنفيا عنه فلو حاولت أن تتصور إثبات معنى أو نفيه من دون أن يكون هناك مثبت له ومنفي عنه، اولت مالا يصح في عقل ولا يقع في وهم"[2].

فالإسناد عند عبد القاهر الجرجاني هو الإخبار، حيث يتكون من مخبر به ومخبر عنه لأن الخبر ينقسم إلى إثبات ونفي وكلاهما يتكون من ركني الإخبار، فلا حدوث لاختبار بدون ركنية.

أبو البقاء العكبري يرى أن الإسناد أعم من الإخبار، حيث يقول "الإسناد أعم من الإخبار إذا كان يقع على الاستفهام والأمر وغيرهما، وليس كل إسناد إخبار"[3]، أي أن الإسناد يكون في معظم الأساليب الإنشائية أما الإخبار فيكون محدودا إما صادقا أو كاذبا، ولهذا فالإسناد أعم من الإخبار.

ثانيا: مفهوم المسند والمسند إليه:

جعل سيبويه بابا خاصا للمسند والمسند إليه سماه "باب المسند والمسند إليه" فهما الركني الأساسي ينفي تأليف الجملة حيث يقول سيبويه "وهما ما لا يغني واحد منهما عن الآخر ولا نجد من المتكلم بدا ضمن ذلك الاسم المبتدأ أو المبني عليه وهو قولك: عبد الله أوك، وهذا

[1] مصطفى الغلاييني: جامع الدروس العربية، راجعه: عبد المنعم خفاجة، منشورات المكتبة العصرية، بيروت، لبنان، ج1، ط28ن 1993، ص76.

[2] عبد القاهر الجرجاني: دلائل الإعجاز، تح، محمود محمد شاكر ص527.

[3] جلال الدين السيوطي، الأشاه والنظائر، تح، ازي مختار طليمات، مطبوعات مجمع اللغة العربية، دمشق، سوريا، ج02، ص12.

أخوك، ومثل ذلك: يذهب عبد الله فلا بد للفعل من الاسم كما لم يكن لأمم بد من الآخر في الابتداء"[1].

أي أن المسند والمسند إليه مرتبطان فيما بينها، ويختل المعنى عند حذف أحدهما ويكون المسند إليه في الجملة الاسمية: أو الخبر، ويكون في الجملة الفعلية: الفعل والفاعل" ولا بد للفعل من فاعل، كما لا بد للابتداء من خبر وكل واحد منهما محتاج إلى صاحبه"[2].

والمسند هو: "ما حكمت بهي شيء ويسمى الإعادة التامة"[3].

أي أن الإسناد "عبارة عن ضم إحدى الكلمتين إلى الأخرى على وجه الإفادة التامة"[4].

فالإسناد يتكون من كلمتين يحققان معنى تام لحسن السكوت عليه.

أ_ أقسام المسند والمسند إليه:

ينقسم المسند والمسند إليه إلى أربعة أقسام هي:

1-أن يكون المسند والمسند إليه كلمتين حقيقيتين نحو: عماد قائم.

2-أو أن يكون كلمتين حكما نحو: لا إله إلا الله، فقائلها ينجو من النار لأنها تعني توحيد الله نجاة من النار.

3-أو أن يكون المسند إليه كلمة "حكما" والمسند كلمة "حقيقية" كالمثل المشهور تسمع بالمعيدي خير من أن تراه، أي: سماعك خير من رؤيته.

4-أو أن يكون العكس، المسند إليه كلمة حقيقية والمسند كلمة حكما كقولنا الأمير يكم بالعدل.

---

[1] أبو بشر بن عثمان بن قنسبر: الكتاب ص23.

[2] أبو سعيد السيراني، شرح كتاب سيبويه تح، أحمد حسن مهدلي، علي سيد علي، ج1، ط1، 2008، ص174.

[3] مصطفى الغلاييني، جامع الدروس العربية، ص13.

[4] ينظر: فاضل صالح السامرائي: الجملة العربية تأليفا وأقسامها، دار الفكر، عمان، الأردن، ط3، 2009 ص24.

المبحث الثالث: التقديم والتأخير:

1-التقديم:

أ/لغة: جاء في مقاييس اللغة: "قدم: القاف والدال والميم صحيح يدل على سبقا ورفعا، وقادمة الرحل: خلاف آخرته، ومقدمة الجيش أوله: الملك وهذا قياس صحيح، لأن الملك هو المقدم ويقال: القدام: القادمون من سفر، قدم الإنسان معروفة، ولعلها سميت بذلك لأنها آلة للتقدم والسبق، ومقدم كل شيء نقيض مؤخره، وآخر الشيء: جعله بعد موضعه والميعاد أجل"[1].

فالمعنى اللغوي للتقديم يعني تقديم الأشياء ووضعها في مواضعها، فما استحق التقديم قدم، وهذا هو معنى "المقدم" الذي هو اسم من أسماء الله عز وجل.[2]

2_ التأخير:

أ-لغة:

"آخر: الهمزة والخاء والراء أصل واحد إليه ترجع فروعه، وهو خلاف التقدم يقال: الآخر نقيض المتقدم وتقول: مضى قدما وتأخرا وقال: آخره الرحيل و قادمته و مؤخر الرحل ومقدمته"[3].

ب/اصطلاحا:

يعرف عبد القادر الجرجاني أسلوب التقديم والتأخير بقوله "هو باب كثير الفوائد، جم المحاسن، واسع التصرف، بعيد الغاية، لا يزال يفتر لك عن بديعة، ويفضي بك إلى لطيفة، ولا تزال ترى شعرا يروقك مسمعه و يلطف لديك موقعه تنظر فتجد سبب أن راقك ولطف عندك، أن قدم فيه شيء، وحول اللفظ من مكان إلى مكان"[4].

يرى عبد القاهر الجرجاني أن أسلوب التقديم والتأخير، باب فوائده كثيرة وحسنة هدفه غاية جمالية، وإذا أردت معرفة سبب ارتياح نفسك وأذنك لمقطع شعري وجدت أن الكلام قدم فيه شيء، وغُير من موضعه الأصلي من مكان لآخر.

---

[1] أحمد بن فارس بن زكريا: مقياس اللغة ص65، 66، وينظر الزمركشي على أساس البلاغة ص58.

[2] ابن منظور: لسان العرب، دار صبح وادسوفت، بيروت، ط1، 2006، ج11، ص56.

[3] أحمد فارس بن زكريا: مقياس اللغة ص70.

[4] عبد القاهر الجرجاني: دلائل الاعجاز ص148.

كما عرف هذا الأسلوب "أحمد مطوب" بقول "التقديم والتأخير تغيير في بنية التراكيب الأساسية أو هو العدول عن الأصل يكسبها حرية ودقة"[1].

"أحمد مطوب" يؤكد على أنه للحرية حدودا لا بد من مراعاتها وقد جاء هذا التعريف متفقا مع اتساع اللغة العربية، وفي قوله "أو هو عدول عن الأصل يكسبها حرية ودقة"، جعل مساويا للأول مع شيء من الزيادة، وهو التمكين من التصرف بحرية ودقة.

ويمكن القول أنه قلما نجد تعريفا شافيا وافيا لأسلوب التقديم والتأخير، ولعل ذلك راجع إلى شدة اتصال هذا المصطلح بالمعنى اللغوي.

مفهوم الجملة:

أ-لغة:

الجملة واحدة الجُمل[2]، "الجمّل" بتشديد الميم يعني الحبال المجموعة، والجمّل والمَلُ والجُمُلُ كلها بمعنى واحد وهو الحبل الغليظ[3].

قال الأزهر علي: "كأن الحبل الغليظ سمي جمالة لأنها قوى كثيرة جمعت فأجملت جملة"[4].

والجملة الجماعة من كل شيء بكمال من الحساب وغيره يقال أجملت له الحساب والكلام إذا رددته إلى الجملة"[5]، وأجمل الشيء جمعه عن تفرقة وجاءت في القرءان بمعنى الجمع[6].

ولعلها سُميت بذلك في اصطلاح النحاة، لأنها اشتقت من جملة الحبل[7]، فجملة اللغة مفردات جمعت مع بعضها فأشبهت الحبل في تجمعه ملة واحدة.

ب-اصطلاحا:

اختلفت أقوال النحاة قديما وحديثا بين مصطلح الكلام، فذهبوا في ذلك عدة اتجاهات، فبعضهم رأى أن دلالة المصطلحين واحدة فهما مترادفان، وبعضهم ذهب إلى أن هناك فرقا

---

[1] فاضل صالح السامرائي: الجملة العربية تأليفا وأقسامها، ص184.

[2] لسان العرب، مادة "جمل"، 209/2.

[3] لسان العرب مادة "جمل" 206/2، ينظر، مقاييس اللغة مادة "جمل" 471/1.

[4] تهذيب اللغة مادة "جمل" 85/11، ينظر لسان العرب مادة "جمل" 206/2.

[5] لسان العرب مادة "جمل" 209/2.

[6] مقاييس اللغة مادة "جمل" 471/1، ينظر لسان العرب مادة "جمل" 209/2.

[7] ينظر: تهذيب اللغة "مادة جمل" 85/11، لسان العرب مادة "جمل" 206/2.

بين المصطلحين ،فالجملة أعم من الكلام، وذهب آخرون عكس هذا المذهب، فالكلام عنهم أعم من الجملة، والجملة بمجمل القول هي: كل كلام أفاد فائدة تامة يحسن سكوت المتكلم عليها[1].

1_ الجملة الظرفية:

الجملة الظرفية عند صاحب (المغني هي (المصدرة بظرف أو مجرور نحو أعندك زيد) و(في الدار زيد)، إذا قدرت زيدا) فاعلا بالظرف والجار والمجرور لا بالاستقرار المحذوف، ولا مبتدأ مخبرا عنه بهما.

ومثل الزمخشري لذلك بـ(في الدار) من قولك (زيد في الدار) وهو مبني على أن الاستقرار المقدر فعل لا اسم وعلى أنه حذف وحده وانتقل الضمير إلى الظرف بعد أن عمله فيه[2].

والجملة الظرفية هي المصدرة بظرف أو مجرور، نحو: "أعندك زيد" و"أفي الدار زيد"[3].

إذا قدرت زيد فاعلا بالظرف والجار والمجرور، لا بالاستقرار المحذوف لا مبتدأ مخبرا عنه بهما، ومثل الزمخشري لذلك بغي الدار في قولك "زيد في الدار" وهو مبني على الاستقرار المقدر فعل لا اسم، وعلى أنه حذف وحده وانتقل الضمير إلى الظروف بعد أن عمل فيه[4].

2-الجملة البسيطة:

هي المكونة من مركب إسنادي واحد يؤدي فكرة مستقلة سواء أبدئ المركب باسم فعل أم بوصف[5]، فهي الجملة التي تحمل حملا واحدا، ويمكن صياغتها في شكل السلمية (ج(حمل)) و من أنماطها:

- الجملة الفعلية البسيطة ونمثل لها بالجمل الموالية من مسرحية "أنباء المظهر"[6].

---

[1] ينظر الخصائص 18/1، المترجل 28.

[2] المغني، ص 376.

[3] ابن هشام المرجع السابق ج2 ص420.

[4] نفسه، ج2 ص421.

[5] محمد إبراهيم عباده: دراسة لغوية نحوية، الناشر المعارف الاسكندرية، (د ط)، 1988م ص153.

[6] أحمد رضا حوحو: البخلاء وبائعة الورد ونصوص أخرى، سلسلة عوالم انتقاء وتقديم أحمد منور دار القصبة للنشر (د. ط) 2012م ص71. 79.

أ- طُفتُ كل البلادِ.

ب-عرضتُ كتبكم الجديدة على الناس.

ت-يضع قلمه ويمسكه بلحيته.

ث-تناضِلُ البردَ القارصَ.

- الجملة الاسمية البسيطة: وتمثلها الجمل الموالية، وتتكون من مبتدأ وخبر.

أ- السلام عليكم[1].

ب-هذا مستحيل ما معك من أخبار[2].

ت-هذا مستحيل[3].

ث-هذا هو الواقع[4].

أ-**الجملة البسيطة:** الأمثلة

1. محمد تمام فنان فذ.
2. ذاع صيت محمد تمام.
3. احترف محمد الفان التشكيلي.

1-الجملة البسيطة ثلاث أنواع

1. الجملة الفعلية البسيطة ولها ثلاثة أشكال:

أ- التي تتكون من فعل لازم وفاعل، مثال: انتصر الحق.

ب-التي تتكون من مفعل متعد وفاعل ومفعول به، مثال: خلق الله الكون.

ت-التي تتكون من فعل مبني للمجهول، مثال: شُفي المريض.

2. الجملة الاسمية المجردة البسيطة: تتكون من مبتدأ وخبر، مثال: الحق قوة.
3. الجملة الاسمية المنسوخة البسيطة: تتكون من الناسخ واسمه وخبر.

[1] أحمد رضا حوحو: البخلاء وبائعة الورد ونصوص أخرى، ص77.

[2] المرجع نفسه، ص80.

[3] المرجع نفسه، ص80.

[4] المرجع نفسه، ص87.

3-الجملة المركبة:

وهي الجملة المتضمنة لأكثر من حمل واحد[1]، وتكون صياغتها كما يلي: (ج(حمل1) (حمل2).....(حمل ن))، وبحسب ترابط الحمول التي تتضمنها يمكن تقسيم الجمل المركبة إلى: جملة مستقلة وجمل مدمجة. أما الجمل المدمجة فهي التي يشكل فيها حمل حدا موضوعا أو لاحقا بالنظر إلى الحمل الرئيسي، مثل:

بلغنا -يا حضرة الأستاذ- أنكم تنوون في هذه الأيام زفاف ابنتكم على شخص من عامة الناس لا يمت للأدب والفن بصلة.[2]

فالجملة تتضمن حملين: الحمل الأول بلغنا) والحمل الثاني (أنكم تنوون في ذه الأيام زفاف ابنتكم على شخص من عامة الناس لا يمت للأدب والفن بصلة.[28]

فالجملة تتضمن حملين: الحمل الأول (بلغنا)، والحمل الثاني (أنكم تنوون في هذهذ زفاف ابنتكم...).

وعليه فإن الحمل الثاني من الجملة أخذ مكان حد من الحدود، ومن ثم فهو يأخذ وظيفة من الوظائف الثلاث المعروفة لدينا (الوظيفة الدلالية والوظيفة التركيبية والوظيفة التداولية)، وعلى هذا يصبح لدينا في الجمل المدمجة حمل رئيسي وحمل مدمج، أما الجمل المستقلة أو غير المدمجة فهي التي تتضمن حمولا لا تشكل حدودا بالنسبة للحمل الرئيسي، فهي مستقلة عن بعضها،[3] ويمثل هذا النوع من الجمل في النحو الوظيفي بالحمول الاعتراضية، والجمل المتعاطفة، مثل:

أ- وذات يوم توفي عمه الثري -وكان وراثه الوحيد.[4]

ب-لأن قانون الأدب -كما لا يخفاك- يمنع أن تتزوج بنت الأديب غير الأديب.[5]

ت-اذهب إذ وادع القاضي ليعقد قرانكما وليبارك الله فيكما وفي أبنائكما ويجعلهم من كبار الأدباء الأساتذة.[6]

---

[1] أحمد المتوكل: المنحنى الوظيفي الفكر اللغوي العربي الأصول ولاقتصاد، ص104.

[2] أحمد رضا حوحو: البخلاء وبائعة الورد ونصوص أخرى، (من مسرحية الأستاذ)، ص154.

[3] أحمد المتوكل: اللسانيات الوظيفية مدخل نظري ص41.

[4] أحمد رضا حوحو: المصدر نسه، ص149.

[5] المرجع نفسه ص162.

[6] أحمد رضا حوحو: المصدر السابق ص163.

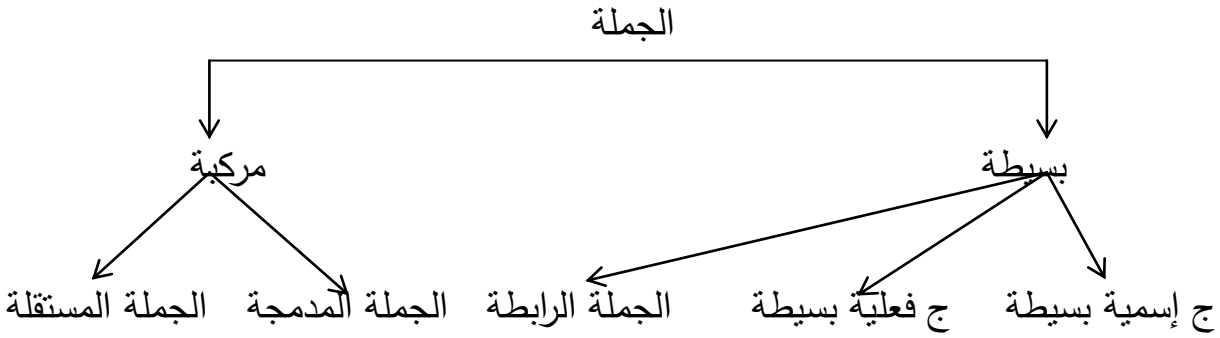

4-الجملة الفعلية:

هي التي صدرها فعل،[1] أو هي التي يكون محمولها فعلا، ولا يعتد بالاسم الذي يسبقها مهما كانت وظيفته، ونمثل لذلك بنماذج عن مسرحية "بائعة الورد".

أ- يمسيك بالخير والعافية يا عمّار.[2]

ب- استمع يا عّار لقد أحببت زوجي كثيرا، ولا أستطيع أن أحب غيره.[3]

ت- ما دامت السيدة عائشة هنا أرجو يا سيدي أن تعلمها أنه ممنوع إدخال الكاز للمصنع.[4]

ث- هذا محال...بل تعلمين.[5]

الجملة الاسمية والفعلية:

الجملة الاسمية هي التي صدرها اسم كمحمد حاضر.

والجملة الفعلية هي التي صدرها فعل،[6] نحو: حضر محمد وكان محمد مسافرا وظننت أخاك مسافرا.

والمراد بصدر الجملة الفعل والمسند إليه، فلا عبرة بما تقدم عليهما من الحروف والفضلات. فقولك (أقائم الرجلان) و(لعل أباك منطلق) من الجمل الاسمية، (وقد قام محمد)

---

[1] فاضل صالح السمرائي: الجملة العربية تأليفها وأقسامها، دار الفكر للطباعة النشر والتوزيع، عمان، الأردن، (ط1)، 1422هـ-2002م، ص157.

[2] أحمد رضا حوحو: المصدر نفسه ص41.

[3] المرجع نفسه ص43.

[4] المرجع نفسه ص45.

[5] المرجع نفسه ص 46.

[6] الجملة العربية تأليفها وأقسامها الدكتور فاضل صالح السمرائي ط2 2007 دار الفكر ص257.

و(هل سافر أخوك؟) و(محمدا أكرمت) و(من أكرمت؟) و"خشعا أبصارهم يخرجون من الأجداث" (القمر7) جمل فعلية.جاء في المغني: "ومرادنا بصدر الجملة المسند والمسند إليه فلا عبرة بما تقدم عليهما من الحروف فالجملة من نحو أقائمٌ الزيدان وأزيد أخوك ولعل أباك منطلق وما زيد قائمًا، اسمية، ومن نحو أقائم زيد؟، وإن قام زيد وقد قام زيد وهلا قمت، فعلية.

5-الجملة الاسمية: يقول بن هشام: الجملة الاسمية هي التي صدرها اسم كزيد قائم، هيهات العقيق وقائم الزيدان عند من جوزه وهو الأخفش والكوفيون.[1]

وهذا ما يؤكده السيوطي في تعريفه للجملة الاسمية التي صدرها اسم كزيد قائم، وهيهات العقيق.[2]

نلاحظ أن التعريفين السابقين يؤكدان على أن الجملة الاسمية هي التي يكون صدرها اسم ويعقب ابن هشام على هذا التعريف إلى الإشارة إلى أن المراد بصدر الجملة المسند والمسند إليه فالعبرة بالصدر لا بما تقدم عليه من الحروف فالجملة من نحو: أقائم الزيدان، وأزيد أخوك، ولعل أباك منطلق، وما زيد قادم اسمية.[3] ولكن ما يؤخذ على التعريفين السابقين هو أن جملة مثل "هيهات العقيق" جملة ابتدأت باسم فعل "هيهات" وعند تقدير معناه نجد بعد العقيق فهو مقدر بفعل واسم الفعل يعمل مله أيضا أي يرفع فاعلا الجملة فعلية.

ويعرف الغلاييني الجملة الاسمية بقوله: "ما كانت مؤلفة من مبتدأ وخبر نحو: "الحق منصور"، أو علما أصله مبتدأ أو خبر نحو: "إن الباطل مخذول لا ريب فيه، ما أحد مسافر، لا رجل قادمًا، إن أحد خيرا من أحد إلا بالعافية، (ولات حين مناص)".[4]

والغلاييني في تعريفه يؤكد على أن الجملة الاسمية هي التي تتكون من مبتدأ وخبر أي مسند ومسند إليه أو مما أصله أيضا مبتدأ وخبر، ولا يعتد بما سبق أو لحق المسند والمسند إليه وهذا ما وضعه بالأمثلة التي جاءت في تعريفه.

---

[1] ابن هشام، مغني اللبيب عن كتب الأعاريب، تح: مازن المبارك، ومحمد علي حمد الله. ط1، 1964، دار الفكر، دمشق، ج2، ص420.

[2] السيوطي جلال الدين عبد الرحمن بن أبي يكر، همع الهوامع في شرح جمع الجوامع تح، أحمد شمس الدين، ط1، 1998م، دار الكتب العلمية، بيروت لبنان، 12، ص50.

[3] ابن هشام المرجع السابق ج2ص421.

[4] نفسه، ج2، ص421.

الجملة الفعلة هي الجملة التي تبدأ بفعل يقول بن هشام: "والفعلية هي التي صدرها فعل كقائم زيد، وضرب اللص، وكان زيد قائما، وننته قائما، ويقوم زيد وقم".[1]

ويقول الغلاييني الجملة الفعلية ما تألفت من فعل وفاعل نحو "سبق السيف العذل"، أو الفعل ونائب الفاعل، نحو "ينصر المظلوم" أو الفعل الناقص واسمه وخبره نحو "يكون المجتهد سعيدا".[2]

مفهوم الإثبات:

أ-لغة:

الثاء والباء والتاء، كلمة واحدة تعني دوام الشيء[3]، وثبت الشيء ثبت، ثابت يقال: فلان في المكان يثبت ثبوتا فهو ثابت إذا أقام به.

وقول ثابت صحيح[4]، وأُثبت فلان فهو مثبّت إذا اشتدت به علته أو أثبتته جراحه فلم يتحرك، ورجل له ثبت عند الحملة بالتحريك أي ثبات، وتقول أيضا لا أحكم بكذا إلا بثبت أي حجة[5]. ثبت الشيء يثبت ثباتا، فهو ثابت وثبت وثبيت وأثبت هو وثبته بمعنى، وشيء ثبتٌ ثابت يقال: ثبت فلان في المكان يثبت ثبوتا فهو ثابت إذا أقام به[6].

وأُثبت فلان فهو مثبت إذا اشتدت به علته أو أثبتته جراحه فلم يتحرك، ورجل ثبت عند الحملة بالتحريك أي ثبات، وتقول أيضا لا أحكم بهذا حتى تثبت أي حجة[7].

ب-اصطلاحا:

هو الحكم بثبوت شيء آخر[8].

ويعرف كذلك بوجود أمر، وضده النفي فجمل "الصدق نافع" كلام مثبت وجملة "لا ينفع الكذب" كلام منفي[9].

---

[1] ابن هشام مغني، اللبيب، ج2، ص420.

[2] مصطفى الغلاييني، جامع الدروس العربية، ط1، 2007، القاهرة، ج3، ص228.

[3] مقاييس اللغة، مادة "ثبت" 399/1.

[4] تاج العروس في جواهر القاموس مادة(ثبت) 534/1 ينظر لسان العرب مادة (ثبت) 654/1.

[5] لسان العرب، مادة (ثبت) 654/1.

[6] لسان العرب مادة (ثبت) ج1/ص653.

[7] الخصائص ج18/1، المرتجل 28.

[8] الجرجاني "علي بن محمد الشريف، التعريفات، ساحة رياض الصلح، بيروت، 1985ص7.

[9] ايميل بديع، ميثال عاص، المعجم المفصل في اللغة والأدب، ط1، دار العلم للملايين، بيروت، 1987، مجلد 1، ص40.

ضد النفي وهو حالة تلحق الجمل والمعاني التامة وكل ما يلحقه يسمى مثبتا أو غير منفي[1].

وعرفه الجرجاني: "بأنه الحكم بثبوت شيء آخر"[2].

[1] معجم المصطلحات النحوية والصرفية ص38.

[2] التعريفات ص3.

الفصل الثاني: التراكيب اللغوية عند مازن الوعر

المبحث الأول:التعريف بمازن الوعر

1-التراكيب الأساسية

أ-المستوى المركبي مكون مركبي

ب-المستوى الدلالي

2-الإطار النظري للتراكيب الأساسية في اللغة العربية عند مازن الوعر

الفصل الثاني: التراكيب اللغوية عند مازن الوعر

المبحث الأول: التعريف بمازن الوعر

_ سيرة علمية :

مازن الوعر باحث لساني معاصر:

_ مولده:

ولد في حمص عام 1952

_ مؤهلاته العلمية:

تلقى تعليمه في حمص وفي جامعة دمشق حاملاً الإجازة في اللغة العربية عام 1975، ثم نال :

_ دكتوراه دولة في اللسانيات الحديثة بدرجة شرف من جامعة جورج تاون في الولايات المتحدة الأمريكية صيف 1983.

_ ماجستير في اللسانيات الحديثة بدرجة ممتاز من جامعة جورج تاون في الولايات المتحدة الأمريكية ربيع 1980 .دبلوم الدراسات المعقمة من معهد ماستشوستس للتكنولوجيا في الولايات المتحدة الأمريكية شتاء 1980 .دبلوم الدراسات العليا الأدبي من جامعة دمشق 1976.

_ يعمل :

_ أستاذ اللسانيات و الدراسات العربية الأجنبية في جامعة دمشق.
_ عمل أستاذاً للسانيات الحديثة بقسم اللغة العربية بجامعة دمشق والبعث وحلب.

_ عمل في هيئة الطاقة الذرية في سورية 1984 وفي مركز الدراسات العسكرية التابع لوزارة الدفاع .

_ وعضو هيئة تحرير مجلة " التواصل اللساني" التي تصدرها جامعة فاس – المغرب .

_ عضو جمعية النقد الأدبي . يشرف على مركز الدراسات و البحوث اللغوية الحديثة .

_ مؤلفاته ونشاطه العلمي:

-نحو نظرية لسانية عربية حديثة المنهج (بالعربية)

-نحو نظرية لسانية عربية حديثة المصطلح (بالانكليزية)

-قضايا أساسية في علم اللسانيات الحديث مدخل.

-دراسات لسانية تطبيقية .

-اللسانيات وتحليل الخطاب المنطوق و المكتوب.

-التفكير اللغوي عند الجغرافيين و الرحالة العرب في ضوء اللسانيات الجغرافية المعاصرة

إنجازات أخرى:

أشرف على العديد من رسائل الماجستير والدكتوراه . له مقالات في جريدة العروبة :

-أوروبا الثانية.

-نحو معرفة جديدة في الدراسة الأدبية.

-أبو حيان التوحيدي .

-دراسة تحليلية لقصيدة الشاعر بشار بن برد . إضافة إلى دراسات أخرى.

التراكيب اللغوية في فكر مازن الوعر:

_ التراكيب الأساسية:

في البداية لابد من الإشارة إلى أن مازن الوعر قد أعطى عديد الأمثلة المتعلقة بالتراكيب الأساسية في اللغة العربية، إذ لا يمكننا بأي حال من الأحوال تناولها دفعة واحدة، بل إننا سنتناول جملة من النماذج التي حاول فيها الباحث تطبيق هذه التراكيب الأساسية على اللغة العربية، فهو الهدف الذي ينشده مازن الوعر من عمله هذا

من خلال بحث التراكيب أراد مازن الوعر أن يشرح ويحلل التراكيب الأساسية وفق المنهج التوليدي التحويلي كونها تقترب من مفهوم التركيب الأساسي العالمي الباطني المشترك بين معظم اللغات الإنسانية هذا من جانب.

ومن جانب آخر حيث جاء هذا الطرح من خلفية لسانية تقول إن هناك لغة إنسانية تجمع الناس جميعا، فبدأت تظهر فرضيات عديدة لهذا التركيب الباطني(تلك البنية العميقة الموجودة على مستوى الدماغ البشري العالمي)، فتعددت الفرضيات والقواعد العالمية، إذ تبقى المسألة متفاوتة فلا توجد قواعد عالمية مئة بالمئة تعبر عن التركيب الأساسي للغات الإنسانية[1].

وعليه يكون اختيار الفرضية المناسبة للتركيب الأساسي من بين عدة فرضيات التي وضعت للتركيب الأساسي من باحث لآخر كل حسب فهمه وقناعته، إلا أن أهم معيار يبعث على الاختيار المناسب هو العالمية، فهي سمة جد ضرورية، والباعث الثاني أن تكون هذه الفرضية المختارة صالحة للغة العربية باعتبارها ذات صبغة عالمية[2]

حيث عفَّرت المدرسة التوليدية التحويلية الجملة الأساسية (الجملة النواة) هي ذلك التركيب الذي يجب أن يكون:[3]

1-بسيطا.

_ 2 تاما.

[1] مازن الوعر: دراسات نحوية ودلالية وفلسفية في ضوء اللسانيات المعاصرة، دار المتنبي، سوريا، 2001م، ط1. ص79.

[2] ينظر:محمد علي الخولي، قواعد تحويلية للغة العربية،الرياض-السعودية،ط1981 ، 1،ص28

[3] نفسه، ص 61 وما بعدها.

-3 مثبتا.

-4 معلوما.

-5 خبريا (غير طلبي).

قبل مباشرة الباحث في تطبيق هذه التراكيب الأساسية على اللغة العربية وضح غايته التي أراد الوصول إليها، حيث بين إن الهدف من هذا التحليل هو:

_ معرفة التمثيلات السطحية والعميقة المقدرة التي كان يطمح إليها من وراء هذا التحليل لهذه التراكيب.

_ ثم معرفة القواعد التحويلية الحرة التي تعمل على الأركان اللغوية في هذه التراكيب.

ولكي يكون ذلك كذلك فقد اعتمدت في هذه الدراسة على:

1_ النظرية العربية التي وضعها العرب القدماء[1].

2_ وعلى النظرية الدلالية التوليدية التي وضعها عالم الدلاليات الأمريكي كوكز.

3_وأخيرا. على نظرية القواعد التوليدية التحويلية التي وضعها عالم اللسانيات الأمريكي تشومسكي[2]

ثم ينتقل الباحث ليبين الإطار المنهجي الذي اتكأ عليه في تحليله وهذا يعود أساسا إلى اختلاف النظريات التي يأخذ كل باحث، بعدها أكد أن المناهج اللسانية تختلف من باحث لساني إلى باحث لساني آخر[3]، كون المنهج النظري للتراكيب العربية واجه فرضيات مختلفة في عملية التحليل.

يرى الباحثمن باب آخر أن المناهج اللسانية التي تناولت التراكيب الأساسية وقواعدها في اللغة العربية، تأتي من مصدرين لسانين اثنين:

الأول: كان قد وضعها الباحثون اللسانيون الغربيون الذين فهموا المنهج اللساني التحليلي للتراكيب العربية من وجهة نظرهم اللسانية الحديثة.

---

[1] محمود أحمد نحلة، نظام الجملة في شعر المعلقات، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية–مصر، دط، 1991 ص42 .

[2] ينظر : مازن الوعر نحو نظرية لسانية عربية حديثة لتحليل التراكيب الأساسية في اللغة العربية، دار طلاس للنشر، سوريا، 1986م. دط. وينظر أيضا قضايا أساسية في علم اللسانيات الحديث، ص43.

[3] مازن الوعر: نفسه، ص37.

أما **الثاني:** فقد كان وضعها الباحثون اللسانيون العرب الذين فهموا التراكيب العربية من خلال منهج لساني غربي حديث. [1]

ثم ينتقل الباحث ليتحدث عن المشكلة الموجودة في كلا المنهجين التحليليين، أن هؤلاء الباحثين قد تناولوا التراكيب العربية[2]من وجهة نظر نحوية وتركيبية(بنائية) ولم يتناول وها إلا بشكل طفيف وقليل من وجهة نظر دلالية، والنتيجة التي توصل إليها مازن الوعر هي أن مثل هذه التحاليل[3] .

من ذلك المنطلق فقد تنبه الباحث مازن الوعر إلى أن مثل هذه المناهج اللسانية للتراكيب العربية اهتمت ببعض المواد العربية مثل: _ المركب الفعلي والمركب الاسمي .
ولكنها لم تراع مواد عربية مثل: _ اسم الفاعل واسم المفعول[4] .

من هنا فإنه عرض الافتراضات النحوية والدلالية للبنية العميقة أو المقدرة للتركيب العربي، مستخدما المنهج اللساني الذي وضعه العرب القدماء، إضافة إلى ذلك حاول دمج هذا المنهج اللساني العربي بالمنهج الدلالي التصنيفي فالجديد الذي جاء به الباحث في عمله هذا تمثل في مزاوجته[5] بين الافتراضات النحوية والدلالية للبنية العميقة للتركيب العربي مستخدما المنهج اللساني العربي القديم ودمجه بالمنهج الدلالي.
أراد مازن الوعر في هذه المحاولة بناء نظرية حديثة تكون أقرب إلى روح العصر ومتطلباته[6]،
ثم قام بوضع هذه المزاوجة في مصطلحات ومفاهيم لغوية عربية قديمة مفهومة لوصف أفضل وشرح أعمق للتراكيب العربية، كما أنه أقر بأن ما قام به لا يمكن أن يعبر عن نظرية

---

[1] مازن الوعر: دراسات نحوية ودلالية وفلسفية في ضوء اللسانيات المعاصرة ، ص67. وأنظر أيضا: – جون ليونز، نظرية تشومسكي اللغوية، تر: حلمي خليل، دار المعرفة الجامعية، مصر، 1993م، ط1. ص،61 و كتاب: نحو نظرية لسانية عربية حديثة، ص91

[2] عبد الحميد عيساني الجملة في النظام اللغوي مجلة الأثر،كلية الآداب والعلوم الإنسانية،جامعة قاصدي مرباح،ورقلة– الجزائر،ع2006 ، ص123.

[3] – نحو نظرية لسائية عربية حديثة ، ص 17.

[4] – نفسه، الصفحة نفسها.

[5] مازن الوعر: دراسات نحوية ودلالية وفلسفية في ضوء اللسانيات المعاصرة ، ص51.

[6] الجهود اللسانية عند مازن الوعر، ص114.

بل نحو نظرية أي محاولة لنقل اللسانيات الجدية ببعض مفاهيمها النحوية والدلالية إلى اللغة العربية[1]، ثم يقول وبكل ثقة :بأنه لا وجود لنظرية لسانية حديثة في العالم العربي وبالتالي فقد اهتم بالجانبين النحوي والدلالي من أجل وصف التراكيب العربية وشرحها [2]

ثم يذهب الباحث مازن الوعر ليذكرنا بأن التركيب العربي يتألف من ثلاثة أركان لغوية، يدعى[3]:

1_ الركن الأساسي الأول **بالمسند** يخبر الجملة أو ما يسمى المحمول.

2_ أما الركن الثاني فيدعى **بالمسند إليه** أو ما يسمى الموضوع أي الفاعل أو المبتدأ.

3_ وأخيرا يدعى الركن اللغوي الثالث **بالفضلة** أي كل ما هو ليس مسندا ولا مسندا إليه.

_ إن الرابط بين هذه الأركان الثلاثة، يدعى **بالإسناد** أي العلاقة الإسنادية بين الأركان الثلاثة[4].

_ إن المستوى اللساني يحكم من خلال مستوى لساني أعلى يدعى بالكلام.

_ إضافة إلى ركن آخر يمكنه أن يحول التركيب الأساسي إلى تراكيب مشتقة جديدة، يدعى هذا الركن الجديد **بالأداة** مثل: **أداة الاستفهام، أداة النفي، أداة الشرط..... الخ.**

اعتمد مازن الوعر عند وصفه البنية العميقة المقدرة للتركيب العربي على الأدوار الدلالية التي: اقترحها عالم الدلاليات الأمريكي ولتر كوك في منهجه الدلالي التصنيفي، أي3

(أ) فاعل = فا

(ب) مجرب = مج

(ج) مستفيد = مس

(د) مكان = مك

(هـ) موضوع = مو

---

[1] www.awu–..dam.org/trath/48/turath48-007.htmحوار مع الباحث مازن الوعر، أسئلة اللغة أسئلة اللسانيات، ص.135

[2] مازن الوعر: دراسات نحوية ودلالية وفلسفية في ضوء اللسانيات المعاصرة ، ص51.

[3] نفسه، ص51.

[4] وينظر : مصطفى الغلاييني، جامع الدروس العربية،المطبعة العصرية، صيدا– بيروت،ط39 ، 2001، ص 27 وما بعدها.

كما أنه استخدم الحركات الإعرابية الثلاث في وصفه للبنية العميقة للتركيب العربي أي[1] :

أ-المستوى المركبي مكون مركبي:

مستوى مركبي يعمل على مكونين اثنين:

1المكون التوليدي المركبي الذي يتألف من ثلاثة أنواع من القواعد :

أ-القواعد التفريعية .ب-القواعد التصنيفية .ج-القواعد المعجمية.

2المكون التحويلي الذي يتألف من نوعين من القواعد:

أ-القواعد الوجوبية .ب-القواعد الأسلوبية الجوازية.

قد أشار مازن الوعر إلى أن المكون التوليدي المركبي يولد البنية العميقة وهي بنية مقدرة والتي تتضمن المعنى كله، هذه بطبيعة الحال تتحول إلى بنية سطحية من خلال القواعد التحويلية، وهي قواعد لا تغير معنى التركيب.

ب- المستوى الدلال: مكون دلالي

وما هو إلا مستوى المكون الدلالي يعمل على البنية العميقة حيث يعطيها التفسيرات الدلالية من خلال القواعد الدلالية التي تضم معاني الأركان اللغوية المختلفة من أجل إنتاج التمثيل الدلالي المركبي، وبالتالي إن من بين أهم المفاهيم المطروحة في المنهج المعياري هو مفهوم البنية العميقة ومفهوم التمثيل الدلالي لها[2]

هذا المكون الذي يخص كل تركيب لغوي بمعنى شامل انطلاقا من الدلالات الفردية للكلمات التي تؤلف هذا ا تركيب، وبالتالي لابد لكل مكون تركيبي من تمثيل دلالي 3يعطيه في النهاية تأويلا تفسيراً دلاليا صحيحا.

[1] – نحو نظرية لسائية عربية حديثة ، ص 121.

[2] – المرجع نفسه ، ص 121.

أولا –الإطار النظري للتراكيب الأساسية في اللغة العربية عند مازن الوعر:

دف إلى بناء نظرية العالم اللغوي تشومسكي، والتي انطلاقا من تلك الرؤية الكلية التي جاء بها لغوية عالمية باعتبار البشر يشتركون في بنية لغوية باطنية واحدة يصعب علينا إدراكها، فهي م قْ درة لغوية موجودة على مستوى الدماغ البشري لها قواعد فعالة تستطيع إنتاج عدد من الجمل التي لا حصر لها وفق أبنية لغوية صحيحة، واللغة العربية كأي لغة من لغات العالم، فاللغة حسب اعتقاد مازن الوعر ماهي إلا عبارة عن مجموعة موحدة من المكونات النحوية والصوتية، والمعجمية و الصرفية. فبهذه المكونات يمكنها أن تنتج تراكيب لغوية متنوعة تدعى بالبنية السطحية الظاهرة، من هنا رأ ى الباحث أنه يمكننا تطبيق ما جاءت به النظرية التوليدية التحويلية من مفاهيم ومبادئ على اللغة العربية من أجل وصف التراكيب العربية وشرحها برؤية أكثر شمولية، وإن كانت اللغة العربية لغة ثرية أصيلة تمتاز بالتشعب والعمق، وصدق الشاعر حينما قال: من الطويل

وسعت كتابَ الله لفظًا وغاية وما ضقت عن آي به وعظات

أنا البحر في أحشائه الدّرُ كامن فهلْ سألوا الغوَّاص عن صدفاتي

إن الباحث مازن الوعر حاول أن يقدم شرحا مفصلا للنظرية اللسانية العربية، وتراكيبها التي وضعها علماؤنا العرب القدماء، فهو يرى أن علماء النحو ميزوا بين نوعين من التراكيب:

التركيب الأول يدعى الكلام(ك)، وهو التام والمفيد المستقل بنفسه، إنه الشكل النحوي والدلالي للغة، وهذا ما أشار إليه ابن هشام في المغني.

أما التركيب الثاني:يدعى الجملة(ج)التي قد تكون شكلا نحويا ودلاليا تاما ويمكن أن تكون غير ذلك كما يرى الباحث ويضرب مثالا بجملة الشرط3

من يدرسْ ج

منْ يدرسْ ينجحْ ك البحث عن القوى) القوانين/القواعد (التي تجعلنا نقوم بتنضيد كلمات ما في تركيب معين[1] يؤهلها أي الجملة(إلى تأدية معنى دلاليا واحدا ً، واستغلالها فكرة نسبية تحكمها علاقات الارتباط والربط .والانفصال سياق المقام [2]

[1] – المرجع السابق، ص34.

[2] – نفسه، ص 33.

ثم ينتقل الباحث مازن الوعر للحديث عن الدور الوظيفي للجملة، فبعد الأمثلة التي ضر تبين له أن للغة العربية تصنيف بنيويين يقومان بدور وظيفي دلالي واحد نحو:زيد يغادر)هو(غدا وزيد مغادر)هو غدا [1]

ولم يتوقف مازن الوعر عند هذا الحد إذ وجدناه بحث في الدور الذي تؤديه الحركات الإعرابية في تحديد وضبط الدلالة النهائية للجملة، فهناك فرق بين التركيبات الآتية، والمحدد لهذا الفرق –طبعا– هو الحركات الإعرابية في أواخر الكلمات المعجمية مما يسهل تحديد المعنى المراد من هذا التركيب اللغوي بعد أن كان فيه غموض والتباس:ما أحسنْ زيدْ تركيب غير معرب:

ما أحسَن زيدا. تعجب (ما أحسَن زيدٌ)

نفي (ما أحسُ ن زيدٍ).استفهام

وعليه يرى الباحث أن العلاقة بين هذه المكونات تعطي ما يسمى **بالإسناد** (إس) وهذا ما أشار إليه النحاة العرب أمثال سيبويه وابن يعيش ، كون الإسناد أهم علاقة تقوم بربط العناصر اللغوية في الجملة العربية[2]

النحوية المعينة مثل:الأدوات)الاستفهام والنفي(، ولكن على أنه ليس جزءاً من الوحدة اللغوية التي تربط بين(م) و(م إ).

حيث ميز جعفر دك الباب بين نمطين من البنية الجملية العربية المؤلفة من كلمتين منفصلتين صرفيا بعضهما عن بعضٍ ، وعليه يمكن التمييز بين نوعين من الجمل من حيث البنية السطحية هما:

جملة الفعل والفاعل: جاءه الولد الولدان الأولاد

مفرد تثنية جمع حيث لاحظ عدم مطابقة (المسند) الفعل(مع المسند إليه) الفاعل في التثنية والجمع.

[1] – نحو نظرية لسائية عربية حديثة ، ص 27.

[2] –نفسه،ص31..

جملة المبتدأ والخبر تتألف بنيتها من كلمتين منفصلتين صرفيا ودلاليا بعضها عن بعض، ويربط
بينهما الإسناد الذهني الذي يتجلى في ضرورة مطابقة الاسم المسند(الخبر) مع الاسم المسند إليه(المبتدأ)في الإفراد والتثنية والجمع، وكذلك في التأنيث والتذكير وفي ضرورة عدم تطابق الاسمين في الأداة(أل) أو التنوين ويمكن توضيح ذلك من خلال الأمثلة الآتية:
البيت كبير الغرفة صغيرة الطلابُ مجتهدون البيتان كبيران الغرفتان صغيرتان الطالبات مجتهدات[1] .

يصل الباحث مازن الوعر إلى أن المفهوم النظري الرئيس يكمن في أن النحويين العرب القدامى قد حللوا التراكيب العربية من وجهة نظر علائقية، وذلك لطبيعة العامل والمعمول [2]

فمسألة العامل والمعمول هي نظرية نحوية دقيقة انطلق منها سيبويه متأثرا بالبذور الرياضية الأولى التي ورثها عن أستاذه العالم الجليل الخليل بن أحمد الفراهدي، وذلك لتحليل اللغة العربية، وهي نظرية هامة .

ثانيا: تقديم على نية التأخير والثاني تقديم لا على نية التأخير

ويضرب لذلك أمثلة ليتوقف عند حقيقة مفادها أن التراكيب اللغوية لها بنية واحدة، فهذا النوع من التقديم يؤدي إلى تحولات قواعدية.
أشار إليها الباحث إلى أن مفهوم العامل لا يعُدُّ سببا– واحدا – كافيا يتحكم في رتبة الكلمة في الجمل بل هناك أسباب عدة تتحكم في تلك الظاهرة اللغوية، كون أن مفهوم الرتبة يعود أصلا لما أسماه الجرجاني بالنظم، فمازن الوعر يرى أن الجرجاني المفكر الدلالي البلاغي الوحيد الذي استطاع أن يجعل نظريته الدلالية–البلاغية تنسجم تماما مع نظرية سيبويه النحوية، تلك النظرية الشمولية الموحدة التي اتسمت قبل الجرجاني" بالشكلانية البنائية"، ومن يتتبع نظرية النظم للجرجاني يجد أن هناك معمولات كثيرة تستطيع أن تتقدم

[1] – نحو نظرية لسائية عربية حديثة ، ص 121.

[2] – المرجع نفسه ، ص 121.

على عواملها ولكن ضمن ضوابط نحوية(قوانين)محددة تستند إلى مفهوم سيبويه في التعليق والتقدير والتمثيل، تلك الضوابط التي يسميها

" Constraints on Rules of Binding and Representation" .

هنا يتوقف الباحث ليستخلص أن النحويين العرب، واللغويين العرب القدماء ميزوا بين اثنين من التراكيب الدلالية:

-الأول **التركيب الدلالي العام**:تراكيب نحوية دلالية مختلفة تمثل تركيبا عاما واحد(ابن جني)

-الثاني **التركيب الدلالي الخاص**:هناك تراكيب دلالية مختلفة تولد وظائف دلالية محددة .الجرجاني

إن ما توصل إليه تشومسكي من حقائق علمية لغوية له وجود في تراثنا العربي كون تشومسكي اطلع على النحو العربي من خلال دراسته للأجرومية، ففي إحدى المقابلات التي أجراها

الفصل الثالث

1-الجملة الفعلية عند مازن الوعر

2- **مازن الوعر و رتبة الكلمات في التراكيب الفعلية**

3- مازن الوعر و ظوابط رتبة الكلمات في التراكيب الفعلية

أولا:الجملة الإسمية عند مازن الوعر

1-الجملة الإسمية

ثانيا:الجملة الشرطية في ضوء النحو التوليدي و التحويلي عند مازن الوعر

الفصل الثالث

- الجملة الفعلية عند مازن الوعر :

-الجملة الفعلية لغة واصطلاحا

أ- لغة:

الجملة واحدة الجمل، ويأتي هذا الجمع على وزن الجيل الجمل كلها معنى حبل السفينة، الذي يقال له القلس[1]:

والجملة الجماعة من كل شيء بأكمله من الحساب وغيره، ويقال أجملت له الحساب الكلام إذا رددته إلى الجملة، وأجمل الشيء جمع عن تفرقها[2]، وقال الأخيرا أو نال عليه القرآن جملة واحدة .

ب- اصطلاحا:

الباحث مازن الوعر لم يرتض تعريفا معينا لمفهوم الجملة، حيث يرى أن القواعد التقليدية القديمة عرفتها بعبارات مثل : التعبير التام للفكرة الواحدة[3]، بينما الدراسات الحديثة تجنبت هذا التعريف، وذلك لصعوبة تحديد ماهية الأفكار نفسها، فكلمة (البيضة) مثلا يمكن أن تعبر عن فكرة، ولكن لا يمكننا اعتبارها جملة تامة[4].

---

1 لسان العرب، مادة جمل، ج 3، ص 461

2 نفسه، ص461.

3 - ينظر : دراسات نحوية ودلالية وفلسفية في ضوء اللسانيات المعاصرة ، ص 11 .

4 نفسه ص 11

كما أن جملة نحو: "لقد أغلقت الباب لأن الجو كان [1]باردا" هي جملة واحدة ، ولكن يمكن تحليلها بسهولة على فكرتين اثنتين

[2]: أغلقت الباب – الجو بارد.

حيث يرى أن أهم منهج قدم للجملة تعريفا فلسفيا ضمن القواعد التقليدية الذي اقترح أن الجملة تتألف من موضوع (فاعل أو مبتدأ) ومن محمول (خبر)، فهذا المنهج الفلسفي في نظر الباحث يمكن أن يعمل على نحو جيد في جمل عدة[3]

مثل: (الكتاب على الطاولة)، فإنه باستطاعتنا البرهان على أن كلمة (الكتاب) كونها موضوعا(مبتدأ) هي كل ما تدور حوله الجملة، و (على الطاولة) هي المحمول (الخير أمور مثل السماء صافية تحتوي على موضوع السماء على محمول صافية.

يدرك الباحث جيدا أن وجود أكثر من مئتي (200) تعريف للجملة حتى اليوم دليل قاطع وبرهان ساطع على صعوبة تعريفها بعبارات تكون مرضية للجميع، وعلى الرغم من تلك الصعوبات التي تواجهنا إلا أننا لا نزال نستخدم نفس المفاهيم.

مفهوم الجملة

ذهب نحاتنا القدامى إلى تناول الجمل الفعلية في أبواب عدة أهمها باب الفاعل، وغيرها من الأبواب النحوية، فهذا ابن هشام يعرفها قائلا: «هي التي صدرها فعل كقام زيد، وضرب اللص، وكان زيد قائما، وظننته قائما، ويقوم زيد، وقم...» [4]، فهو يرى أن أي جملة ابتدأت بفعل، فهي جملة فعلية فابن هشام قسم الجملة إلى اسمية وفعلية وظرفية فقد زاد الزمخشري[5] الجملة

1

2 دراسات نحوية ودلالية وفلسفية في ضوء اللسانيات المعاصرة، 13.
3 سيبويه ، الكتاب، ج 1، ص 33 وما بعدها. -المغني، ج 2، ص 37 .

4 المغني، ج2، ص 37وما بعدها،
5 الزمخشري أبو القاسم جار الله محمود بن عمر المفصل في صنعة الإعراب ، دار الكتب العلمية ، بيروت - لبنان، ط 1999، ج1،ص 53.

الشرطية وجاء ذلك في معرض حديثه عن أنواع الخير إذ يقول: "والجملة على أربعة أضرب: فعلية واسمية وشرطية وظرفية".

سواء كان فعلها ماضية، أو مضارعا، أو أمرا، و سواء وسواء أكان مبنية للمعلوم نحو : قام زيد أو مبنية للمجهول : نحو شوب اللص أو فعلا جامد نحو : نعم الرجل زينأو ناقصا نحو: كان زيد قائمة.

أما عند المحدثين فكان لهم رأي آخر إذ اشترطوا أن يكون الفعل مسندا أي تكون الجميلة جميلة فعلية إذا كان المسند فيها فيعلا سواء تقدم أو تأخر.

ومن بين الذين يتبنون مثل هكذا موقف مهدي المخزومي الذي يقول: «هي ما كان المسند فيها (أي الجملة) فعلا، سواء أتقدم المسند إليه أم تأخر، تغيرت صورة الفعل فيها أم لم تتغير، فقولنا طلع البدر، والبدر طلع، وانكسر الزجاج، وكسر الزجاج، كلها من الجمل الفعلية، والمسند إليه في كل منها فاعل إلا أن الفاعلين في الجملة الفعلية ضربان، ضرب يفعل الفعل عن إرادة واختيار، كقولنا : سافر خالد ، وخالد سافر، وضرب يتلبس بالفعل تلبسا، وليس له في الفعل إرادة، ولا اختيار كقولنا: انكسر الزجاج، وكسر الزجاج»[1].

أما إبراهيم أنيس فيعرف الجمل الفعلية على أنها ما اشتملت على فعل ، وعليه فكل جملت احتوت على فعل فهي فعلية، وهذا ما تبنته المدرسة الكوفية حينما اعتبرت أن الجملة الفعلية هي الجملة التي تحتوي على فعل أما الجملة الاسمية التي لا تحتوي على فعل[2].

عموما يمكن أن نقول إن الجملة هي ذلك التركيب اللغوي المكون من مجموعة من العناصر

[1] مهدي المخزومي، في النحو العربي نقد و توجيه ، دار رائد العربي ، بيروت – لبنان، ط 2، 1986،ص 47،"

[2] إبراهيم أنيس، من أسرار اللغة ، مكتبة الأنجلو المصرية – القاهرة، ط1972، 4، ص 310 وما بعدها.

اللغوية التي تربطها علاقة إسنادية فيأخذ كل عنصر منها ترتيبا معينا، وذلك حسب الرتبة التي يرتضيها الباب النحوي الذي ينتمي إليه ذلك العنصر اللغوي، فيكسبها أي (الجملة) معنى معينا [1].

2- مازن الوعر ورتبة الكلمات في التراكيب الفعلية :

في هذا القسم تطرق الباحث إلى الرتب الأساسية للتركيب الأساسي، وللتراكيب التي يمكن أن تشتق منه، وبعد ذلك قام بشرح الوجوه البنائية والوظيفية للأركان اللغوية المتنقلة ضمن هذه

فمهدي المخزومي واحد من الدارسين الذين تناولوا الجملة العربية ، وقد حاول أن يقدم تصورا للجملة ، فرمى النحاة العرب بالخلط والجهل والاضطراب ، ولكنه مع هذا دار – في إطارهم ولم يخرج عن حدود ما رسموه وكل ما قدمه من إضافات سبقه إليها بعض نحاتنا السابقين، بل إننا نجد أن فهمه للجملة فيه قصور كبير عن فهم بعض النحاة الأولين"[2] :

[1] ينظر : العلامة الإعرابية في الجملة، محمد حماسة عبد اللطيف ، دار الكتاب الحديث ، د ط، 1983 ، ص 53

[2] مازن الوعر: نحو نظرية نسائية عربية حديثة ، ص 105.

(23)

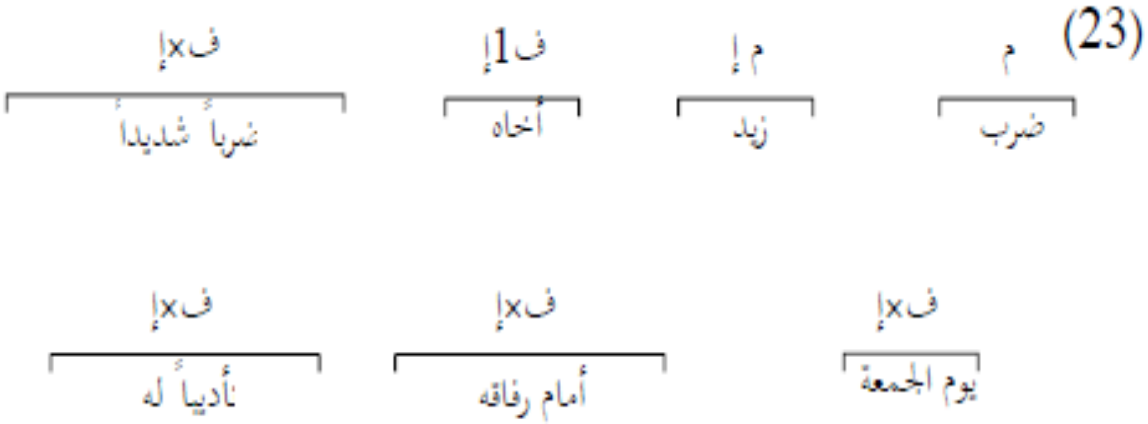

فالأركان اللغوية (م– م إحف) في المثال (23) تمثل التركيب الأساسي العربي، وكل الأركان اللغوية الأخرى يمكن أن تندرج تحت الركن اللغوي في (x) فالتركيب المبين في المثال (23) يسمح لنا بنقل بعض أركانه سواء بالتقديم على الفعل أو التأخير عنه، وذلك بتطبيق القاعدة التحويلية، كما هو مبين في الأمثلة الآتية[1]:

ف(x) يمثل نوعا من الزيادة في الجملة النواة أو الأصل التي عبر عنها مازن الوعر البنية العميقة ، ويقصد بالزيادة عنصرا من عناصر التحويل، ما يضاف إلى الجملة النواة (التوليدية) [2] من الكلمات يعبر عنها النحاة بالفضلات أو المتممات أو غير ذلك، و يعبر عنها البلاغيون (بالقيد المقيدات) [3]، يضاف إلى الجملة الأصل (النواة) لتحقيق زيادة في المعنى فكل زيادة يعني بالضرورة زيادة على مستوى المعنى[4] ، مثلا جملة : حضر محمد جملة توليدية فعلية فلو أضفنا لها كلمة (باسما) تعطي لنا معنى جديدا هو تبيين حال محمد عندما حضر[5] .

[1] مازن الوعر، دراسات نحوية ودلالية وفلسفية في ضوء اللسانيات المعاصرة ، ص 127.

[2] نفسه، ص 127.

[3] نفسه، ص 128.

[4] ينظر : خليل أحمد عمارة ، في نحو اللغة وتراكيبها منهج وتطبيق)، عالم المعرفة، جدة - السعودية ، ط 1984، 1، ص 96 - وينظر : ايضتا، ص 106-107.

[5] مازن الوعر: نحو نظرية نسائية عربية حديثة ، ص 128

ويبين الجدول أدناه هذا التصور على شكل بيان:

(24) أ.ضرب زيدٌ أخاه.

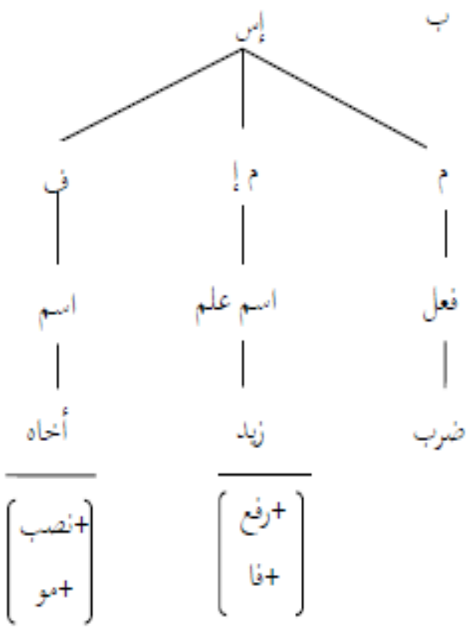

(25) أ .ضرب أخاه زيدٌ

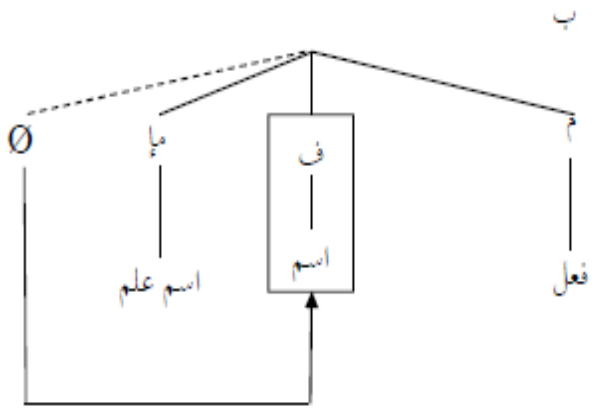

(26) أ . أخاه ضرب زيدٌ.

من خلال هذه الأمثلة التي ضربها لنا الباحث يتبين أن الوحدات اللسانية (اللغوية) يمكن أن تتحرك ضمن التركيب العربي الأساسي، إلا أن هذه الحركية التحويلية تكون في حالة الركن اللغوي ف(اسم مفعول به)، ولكنها غير مسموح كما في حالة الركن اللغوي م إ(اسم علم فاعل) وهذا السبب بسيط كون الركنين م (الفعل) وم إ(اسم علم مفعول به) يعتيران وحدة السانية واحدة غير قابلة للتجزئة كوما يعبران عن وحدة إسنادية واحدة ، كما أن هذه الحركة التحويلية مسموح بما في حالة الركن اللغوي في (اسم مفعول به) فقط ضمن نطاق المستوى اللساني المشجر (إس).

ومن بين الذين أشاروا إلى هذه الوحدة اللسانية بين المسند والمسند إليه خليل عايرة الذي يرى أن الكلمة بعد أن تأخذ موقعها من الجملة، فإنها ترتبط آليا من حيث المعني ببؤرة الجملة (البؤرة) هي مركز الجملة في الجملة التوليدية أو التحويلية الفعالية هو الفعل ولا نقول الفاعل (المسند إليه) باعتبار أن الفعل والفاعل كالكلمة الواحدة بتحقيقهما ما يسمى بالتلازم فلا يمكن للفعل أن يتخلى عن فاعله، ولا يمكن للفاعل أن يتجرد من فعله، فلكل فعل فاعل ولكل فاعل فعله.

كما يرى مازن الوعر أن الحركة التحويلية للأركان اللغوية ضمن التركيب الأساسي يجب أن تكون ضمن تلك الأركان اللغوية التي يحكمها المستوى اللساني (اس) وليس المستوى اللساني (ك).

يستند مازن الوعر على ما يقول تشومسكي : « تساعدنا القواعد التوليدية التحويلية على التمييز بين الجمل التي تبدو متماثلة ، ولكنها في الأصل مختلفة ، والجمل التي تبدو مختلفة ولكنها في الواقع متماثلة، علاوة على فإنها تلعب دورا كبيرا في فك الغموض الذي يكتنف عددا

كبيرة من الحمل[1]، مثل: "Flying planes Can bedangerous" التي يمكن أن يفهم منها شيئان مختلفان (معنيان) أولا : إن قيادة الطائرات قد تكون خطيرة . وثانيا : إن المركبات التي تطير قد تكون خطيرة »

من خلال هذه الأمثلة التي ضربها لنا الباحث يتبين أن الوحدات اللسانية (اللغوية) يمكن أن تتحرك ضمن التركيب العربي الأساسي[2]

_ إلا أن هذه الحركية التحويلية تكون في حالة الركن اللغوي ف(اسم مفعول به).

_ ولكنها غير مسموح كما في حالة الركن اللغوي م إ(اسم علم فاعل) وهذا السبب بسيط كون الركنين م (الفعل) وم إ(اسم علم مفعول به) يعتيران وحدة السانية واحدة غير قابلة للتجزئة.

_ كما يعبران عن وحدة إسنادية واحدة ، كما أن هذه الحركة التحويلية مسموح بما في حالة الركن اللغوي في (اسم مفعول به) فقط ضمن نطاق المستوى اللساني المشجر (إس) [3].

ومن بين الذين أشاروا إلى هذه الوحدة اللسانية بين المسند والمسند إليه خليل عايرة الذي يرى أن الكلمة بعد أن تأخذ موقعها من الجملة، فإنها ترتبط آليا من حيث المعني ببؤرة الجملة [البؤرة هي مركز الجملة في الجملة التوليدية أو التحويلية الفعالية هو الفعل ولا نقول الفاعل (المسند إليه) باعتبار أن الفعل والفاعل كالكلمة الواحدة بتحقيقهما ما يسمى بالتلازم فلا يمكن للفعل أن يتخلى عن فاعله، ولا يمكن للفاعل أن يتجرد من فعله، فلكل فعل فاعل ولكل فاعل فعله.

[1] ينظر : اللسانيات النشأة والتطور ، ص 209,

[2] في نحو اللغة وتراكيبها ، ص 98 – نحو نظرية نسائية عربية حديثة باص 108.

[3] اللسانيات النشأة والتطور ، ص 209,

كما يرى مازن الوعر أن الحركة التحويلية للأركان اللغوية ضمن التركيب الأساسي يجب أن تكون ضمن تلك الأركان اللغوية التي يحكمها المستوى اللساني (اس) وليس المستوى اللساني (ك) [1].

3- مازن الوعر وضوابط رتبة الكلمات في التراكيب الفعلية:

في هذا المبحث يتعرض الباحث إلى قضية جد مهمة، ألا وهي ضوابط الكلمات في التراكيب الفعالية، فهناك حالات لا يمكن أن تنتقل الوحدات اللسانية داخل التركيب الفعلي بشكل حر، فقد يكتنفها غموض والتباس، و بالتالي يتولد عنها تراكيب عربية غير نحوية حيث تفقد الحركة الإعرابية وظيفتها في تحديد رتبة الكلمة داخل التركيب اللغوي كونها غير ظاهرة لنتأمل الأمثلة الآتية[2]:

(31) أ. ضرب موسى عيسى .

ب. ضرب هذا هذا .

ج. ضربت الحبلى السكري.

في الأمثلة السابقة لا يمكننا تحديد الفاعل والمفعول به بسهولة لكون هذه التراكيب الفعلية يكتنفها غموض، وهذا يعود إلى[3]:

_ أن الحركات الإعرابية غير ظاهرة على الكلمات حتى تخبرنا عن من هو الفاعل الحدث ومن هو المفعول به ، و بالتالي إتباع الرتبة بات أمرا واجبا وضروريا، فالركن اللغوي الأول

[1] – نحو نظرية لسائية عربية حديثة ، ص 105.

[2] – نفسه، ص 112.

[3] – دراسات نحوية ودلالية وفلسفية في ضوء اللسانيات المعاصرة، ص112.

والذي يلي الفعل مباشرة يملك الدور الدلالي (الفاعل والحركة الإعرابية (الرفيع)، أو يملك الدور الدلالي (المفعول به) و الحركة الإعرابية (النصب) [1]، فهذا يعني أن ترتيب عناصر التركيب العربي في هذه الحالة يكون بإتباع ما يعرف بالرتبة كما قال الباحث مازن الوعر، إلا إذا كانت هناك قرينة القلبية أو أمر له دخل في تلك الحركة التحويلية لابد من التذكير به كون حركة العناصر اللغوية لها دور في توجيه الدلالة لدى المتكلم،

يقول عمايرة: « فالتقديم والتأخير عند علمائنا من السلف الصالح يكون الأمر يتعلق بالبنية الداخلية المرتبطة بالمعنى في ذهن المتكلم »[2]، وبالتالي إعادة تحريك عناصر الجملة أمر يخص المتكلم وحدسه الذهني، فهو الوحيد الذي يعلم سبب التقديم أو التأخير لتلك الكلمات المتعلقة بالبنية الداخلية المرتبطة أساسا بالمعنى الذي يرومه المتكلم، أي إن إعادة الترتيب لا يكون هكذا اعتباطا بل هناك قيود متحكمة فيه.

فهذا مثال زكريا يرى ترتيب العناصر اللغوية في البنية العميقة، في الحملة العربية من : فعل وفاعل ومفعول به، ترتيب غير حر وهو زعم باطل وليس له أساس من الصحة، فالعلامة الإعرابية هي التي أعطت تلك الحرية في تغيير (ترتيب) عناصر الجملة[3].

وبالتالي سهولة التمييز بيتها من حيث موقعها الإعرابي، إلا أن الباحث مازن الوعر تفطن إلى ذلك الالتباس الذي قد يصيب الجملة جراء فقداننا للحركة الإعرابية التي جعلها زكريا معيارا يسمح لنا بتحريك و ترتيب عناصر الجملة بالطريق التي نراها مناسبة، فهو يرى أن العلامة

[1] – نحو نظرية لسائية عربية حديثة ، ص 109.

[2] – دراسات نحوية ودلالية وفلسفية في ضوء اللسانيات المعاصرة، ص112.

[3] – نحو نظرية لسائية عربية حديثة ، ص 105.، ص110.

الإعرابية ضابط مهم يسهل تحديد مواقع الكلمات داخل التركيب اللغوي[1].

ب- فاعل + مفعول به + فعل.

(8) ء- مفعول به + فاعل + فعل.

ب- مفعول به + فعل + فاعل.

فعند ملاحظتنا لهذه البني بحد أنها غير متوافرة في واقع اللغة العربية ، وهذا دليل على بطلان ذلك الزعيم الذي يقر بحرية الترتيب، مما يدل على وجود ضوابط تحد من حرية ترتيب العناصر الأساسية للجملة، ثم قام بالمقابلة التالية بين تلك البني الهيكلية وبين جمل لغوية في ما يلي[2] :

(9) ؏- أكل الرجل التفاحة فعل + فاعل + مفعول به.

ب- أكل الرجل التفاحة فعل + مفعول به + فاعل.

(10)ء-* الرجل أكل التفاحة فاعل = فعل + مفعول به .

ب- الرجل التفاحة أكل فاعل + مفعول به + فعل-

(11)ء- التفاحة الرجل أكل مفعول به + فاعل + فعل.

ب- الرجل التفاحة أكل مفعول به + فعل + فاعل.

فالجمل التي أمامها الرمز (*) جمل غير أصولية.

[1] – دراسات نحوية ودلالية وفلسفية في ضوء اللسانيات المعاصرة، ص112.

[2] – نحو نظرية لسائية عربية حديثة ، ص 121.

ومن خلال الأمثلة السالفة الذكر اتضحت له القضايا الآتية[1]:

1- ليس بإمكان الفعل أن يقع في آخر الحمل كما هو الحال في: (10-ب) و (11-ب).

2- إن الجمل التي يقع فيها المفعول به قبل الفاعل مشكوك في ورودها في اللغة العربية نحو : (9ب) و(11-ء).

3- إن الترتيب المقبول هو أحد الترتيبين الآتيين[2]:

(9-ء) فعل + فاعل + مفعول به - (10-ء) فاعل + فعل + مفعول به .

ثالثا- الجملة الاسمية عند مازن الوعر :

- الجملة الاسمية

في البداية يستحسن أن نقدم تعريضة للجملة الاسمية حتى نضع القارئ في الصورة الصحيحة لما تهدف إليه، إذ يعرفها ابن هشام بقوله: (الجملة الاسمية هي التي تحتوي اسم كزيد قائم، هيهات العقيق، وقائم الزيدان)

فابن هشام يعني بصدر الجملة المسند والمسند إليه، فلا عبرة بما يتقدم عليهما من الحروف، فالجملة من تحو: (أ قائم الزيدان، ما زيد قائما، لعل أباك منطلق ...) اسمية، ومن نحو: (إن قام زيد، وقد قام زيد ، وهلا قام زيد) فعلية"، فابن هشام حتى تكون الجملة اسمية أو فعلية إنه ينظر إلى صدرها (المسند والمسند إليه) فإن ابتدئت بفعل فهي فعلية، وإن ابتدئت باسم فهي اسمية، ولا يهمه ما تقدم عليها من حروف.

---

[1] - نحو نظرية لسائية عربية حديثة ، ص 130.

[2] - نفسه ، ص 132.

2- رتبة الكلمات في التراكيب الاسمية عند مازن الوعر:

يرى مازن الوعر أن رتبة الكلمات في بنية الجملة لا بد أن يتوقف أحد أجزاء الكلام على جزء آخر، بحيث تكون البنية الأساسية لأحد الجزأين أو لهما معا جملة اسمية أو فعلية، سواء أكان البناء المنطوق في ظاهره أم مفردا، حيث تكون العناصر اللغوية التي تفيد هذا الترتيب مطردة في الدلالة عليه أي الدلالة على ذلك البناء المنطوق، فالترتيب لا يكون هكذا اعتباطا إن انطلاقا من الأمثلة السابقة نلاحظ أن الركن اللغوي زيد دائما م إ اسم علم مبتدأ وهو مطابق في التذكير والتأنيث والإفراد والتثنية والجمع لضميره المستتر العائد عليه، الذي يعمل في التركيب الفعلي (خيرا) [1]

ثم الضمير الظاهر والعائد عليه أيضا، والذي يعمل في التركيب الاسمي (خيرا) أيضا في إن الى (م !) [2] (اسم علم – مبتدأ هو ركن متولد من خلال القاعدة التحويلية التي هي في المكون التوليدي المركبي، أم الركن الآخر الذي هو عمرو– في (اسم علم – مفعول به) والذي هو في التركيب الفعلي ثم شاعر –مراسم فاعل الذي هو في التركيب الاسمي إنما هما ركنان مقدمان من خلال القاعدة الموجودة في المكون التحويلي[3].

وصل الباحث إلى أن أهم صفة في التركيب الاسمي هي أنه يجب أن يكون في خبره ضمير عائد على المبتدأ، وهذا الضمير قد يكون ضمير مستتر (أي ضمير مفرغ معجميا)، وقد يكون ضميرا ظاهرة (أي ضمير مليء معجميا) [4].

---

[1] – المرجع السابق ، ص 139.

[2] – نفسه ، ص 142

[3] – نفسه ، ص 145

[4] – المرجع السابق، ص 146.

ثم يعقد الباحث مقارنة بين اللام () (اسم–مبتدأ وال (في) (اسم مفعول به من حيث الصفات النحوية والدلالية لكل منهما.

م إ (اسم – مبتدأ)

1–إنه ركن مولد في المكون التوليدي المركبي (القاعدة) (يقدم توليديا).

2– إنه ركن يحمل علامة الرفع.

3– إنه ركن يتبع بضمير عائد عالية في تركيب الخبر

4– إنه يتبع بتركيب فعلي أو اسمي [1].

5– إنه ركن يطابق ضميره العائد عليه في التذكير والتأنيث والإفراد والتثنية والجميع.

6–إن القاعدة التحويلية يمكنها أن تعمل في تركيب الخير لتنقل بعض الأركان اللغوية ضمن تركيب الخير تحويليا.

ما يخضع القواعد معينة تختلف من تركيب لآخر، ومن سياق مقامي لآخر يكون لها دور كبير في ترتيب العناصر

وصل الباحث إلى أن أهم صفة في التركيب الاسمي هي أنه يجب أن يكون في خبره ضمير عائد على المبتدأ، وهذا الضمير قد يكون ضمير مستتر (أي ضمير مفرغ معجميا)، وقد يكون ضميرا ظاهرة (أي ضمير مليء معجميا) [2].

ثم يعقد الباحث مقارنة بين اللام () (اسم–مبتدأ وال (في) (اسم مفعول به من حيث الصفات

[1] – نحو نظرية لسائية عربية حديثة ، ص 147.

[2] – نحو نظرية لسائية عربية حديثة ، ص 147.

النحوية والدلالية لكل منهما.

م إ (اسم – مبتدأ)

1-إنه ركن مولد في المكون التوليدي المركبي (القاعدة) (يقدمتوليديا).

2- إنه ركن يحمل علامة الرفع.

3- إنه ركن يتبع بضمير عائد عالية في تركيب الخبر

4- إنه يتبع بتركيب فعلي أو اسمي .

5- إنه ركن يطابق ضميره العائد عليه في التذكير والتأنيث والإفراد والتثنية والجميع. 6-إن القاعدة التحويلية يمكنها أن تعمل في تركيب الخير لتنقل بعض الأركان اللغوية ضمن تركيب الخير تحويليا[1].

[1] – نفسه ، ص 151.

أ.حليم عمرو

ب

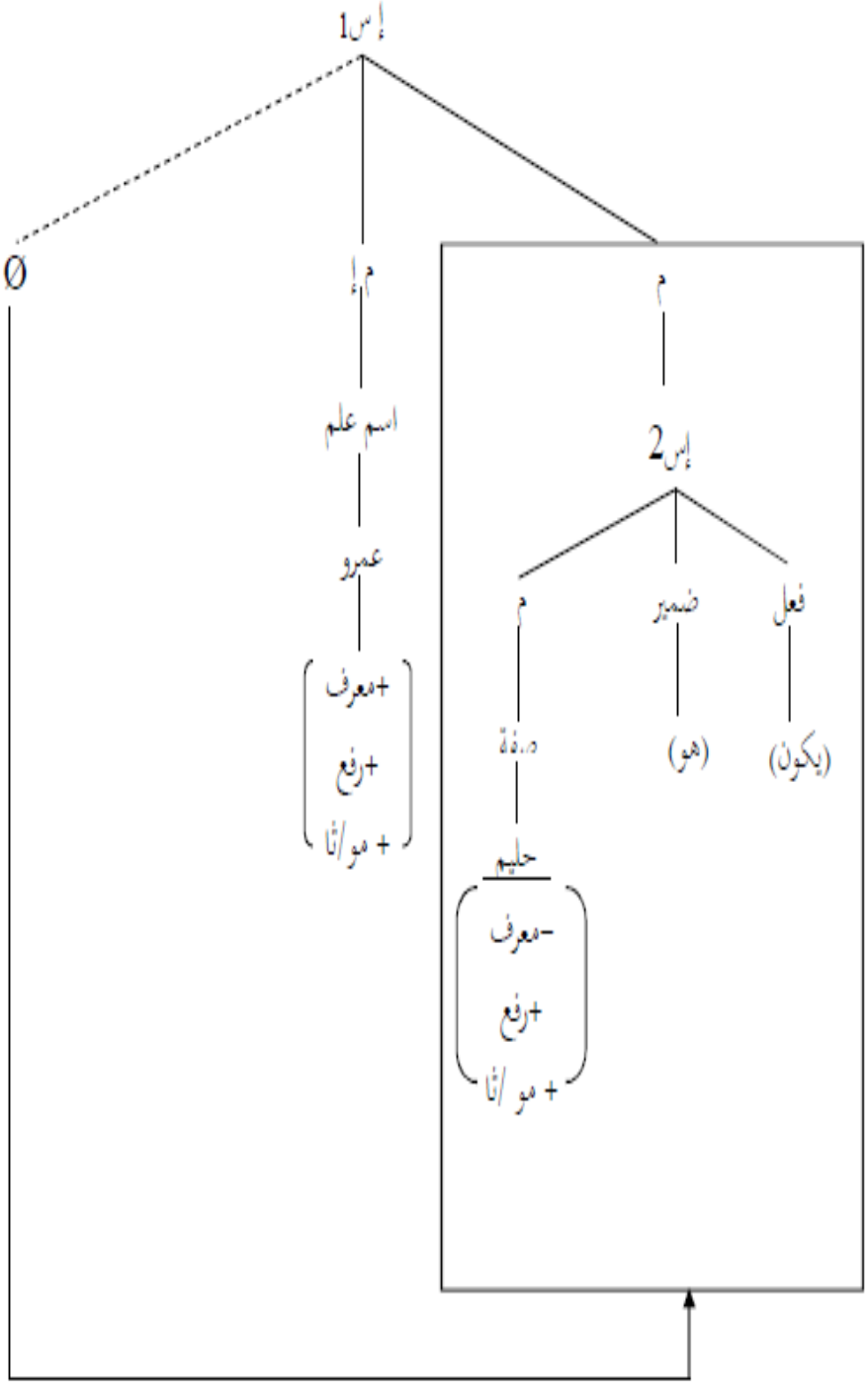
إس1
Ø
م إ
اسم علم
عمرو
+معرف
+رفع
+ مو/ثا
م
إس2
فعل
ضمير
م
(يكون)
(هو)
حليم
-معرف
+رفع
+ مو /ثا

أ. شاعر زيدٌ

ب.

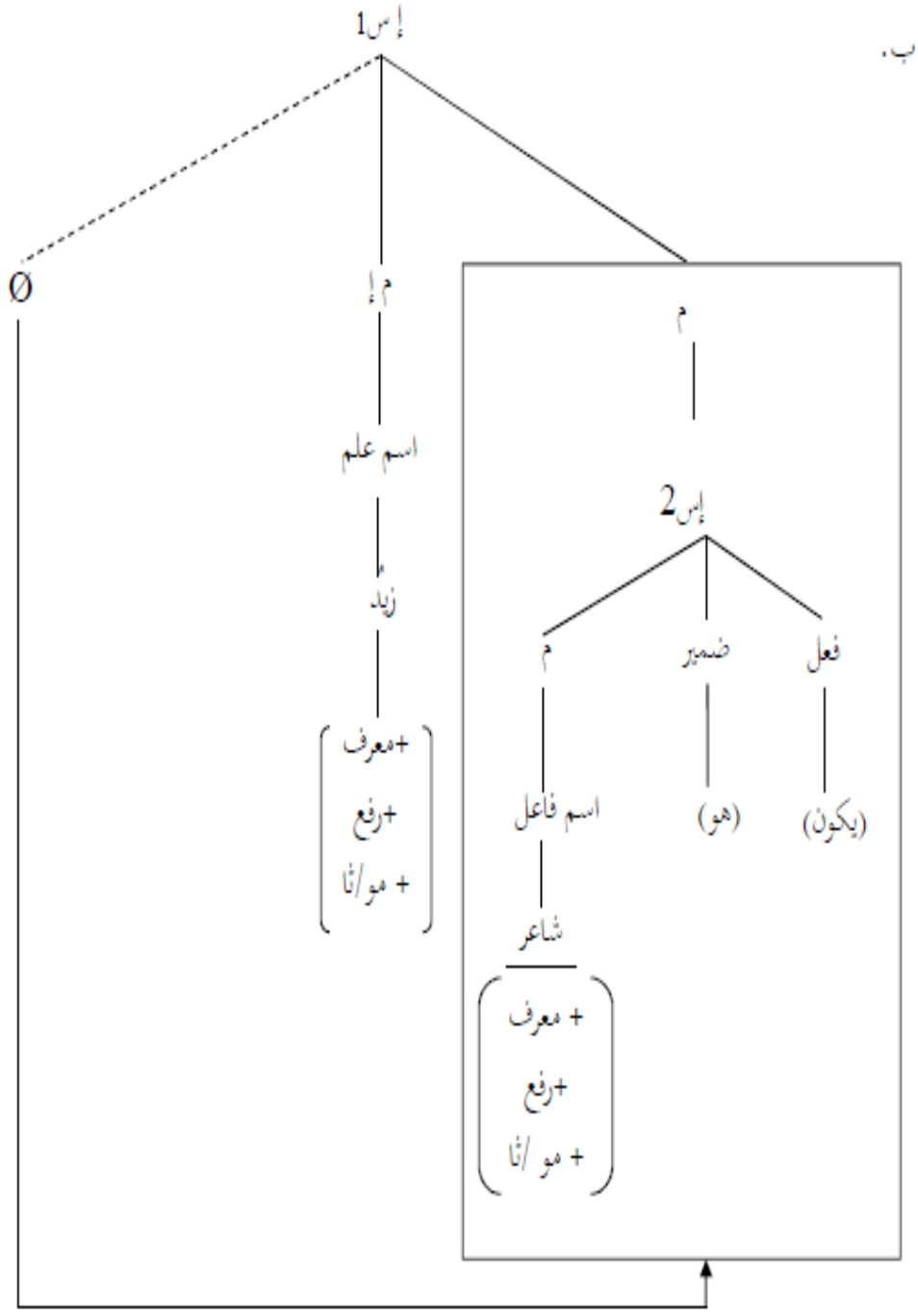
إس1
Ø
م إ
اسم علم
زيد
+معرف
+رفع
+ مو/ثا
م
إس2
م
ضمير
فعل
اسم فاعل
(هو)
(يكون)
شاعر
+ معرف
+رفع
+ مو /ثا

التركيب الاسمي ذو الخير الفعلي أي (م – م إ – ف)

| التركيب الاسمي ذو الخير الاسمي أي (م إ – م –م)

التركيب الكويتي أي (م إ –م)

ان هذه التراكيب الأربعة عرضة لتحولات عدة، بعضها لا يحتاج أبدا إلى ضابط، وبعضها الآخر إلى ضابط من أجل توليد تراكيب نحوية صحيحة

الاستفهام عند مازن الوعر:

أ–لغة

هو أحد التراكيب اللغوية المهمة التي لا غنى عنها، فهو مشتق من (الفهم معناه : العلم والمعرفة بالقلب يقال فهمت الشيء فهمه فهم وفهم وفهامة ، وفهمت الشيء: عقلته وعرفته، فأنا فاهم وفهمت فلانة وأفهمته وتفهم الكلام : فهمه شيئا بعد شيء جعلته يفهمه، ويقال رجل فهم بكسر الهاء : سريع الفهم : ويقال فهم وفهم وفهم بسكون الماء وفتحها وكسرها، وتقول: من لم يؤت من سوء الفهم أتي من سوء الإفهام، ويقال من جزع من الاستبهام فزع إلى الاستفهام

ب–اصطلاحا:

والغرض من الاستفهام طلب معرفة شيء ما، فابن فارس تحدث عنه في باب الاستخبار قائلا : «الاستخبار:هو طلب خير ما ليس عند المستخير وهو الاستفهام 2»، إذ يرى أن بينهما أدبي فرق الاستخبار قد تستخر فتجاب بشيء فربما فهمته وربما لم تفهمه، فإذا سألت ثانية فأنت مستفهم تقول : أفهمني ما قلته ليه، فالاستخبار أعم من الاستفهام كون المستخير يجاب بشيء قد يفهمه أو قد لا يفهمه، أما المستفهم يكون طالبة للفهم كونه يستفهم مرة ثانية، فهو مستفهم.

ثانيا – الجملة الشرطية في ضوء النحو التوليدي التحويلي عند مازن الوعر :

– جملة الشرطية لغة واصطلاحا:

لا نريد في هذا التمهيد أن ندخل في مختلف الرؤى التي تناولت الشرط أ هو أسلوب أم جملة ؟ إلا أننا سنستعمل جملة الشرط مقتدين بالباحث بمازن الوعر حتى لا تخرج عن الإطار الذي رسمته دراسته، ولكن هذا لا يمنعنا أن نقدم تعريفا لهذا النوع من التركيب اللغوي الذي يتميز ببنية لغوية خاصية .

أ– لغة :

شرط: الشرط: معروف، وكذلك الشريطة، والجمع شروط و شرائط، والشرط إلزام الشيء والتزامه في البيع ونحوه، والشرط بالتحريك، العلامة، والجمع أشراط وأشراط الساعة: أعلامها، في التنزيل العزيز : فقد جاء اشراطها به . وأشراط الشيء: أوائله، قال بعضهم، ومنه أشراط الساعة

كما جاء في القاموس المحيط : الشرط إلزام الشيء، وإلزامه في البيع ونحوه، و الشريطة : مفرد، وجمعه: شروط، والشرط بالتحريك : العلامة، جمعه: أشراط

ب- اصطلاحا:

فقد وجدنا في كتاب الشرط في القرآن الكريم على نهج اللسانيات الوصفية لصاحبيه عبد السلام المسدي ومحمد الهادي الطرابلسي وهما بصدد تعريف الجملة الشرطية أنه ليس هناك تعريف متكامل الجملة الشرطية حيث يعود ذلك إلى غموض في المفهوم نفسه عند العلماء النحاة، كما أن البناء التركيب الشرطي على مفهوم الازدواج (الشرط والجواب) قد زاد من تنوع الاعتبارات التي يتخذها النحاة كمنطلقات لضبط حقيقة هذا الصنف من الحمل.

خاتمة

خاتمة

خلص البحث إلى جملة النتائج الموضحة أدناه:

– التركيب اللغوي لجملة التي تتركب من عدد من البنى اللفظية التي هي مكونات التركيب أو الجملة وبصورة أوضح فإن التركيب يعني: الجملة المركبة من عدد من الألفاظ وفق نسق معين، ويلزم أن يؤدي هذا التركيب معنى مفيدا أو مقصودا.

– التركيب اللغوي هو ما نعني بالمستوى التركيبي في اللغة وهو اللغة في وضعها المتكامل المنسق في بناء أصواتها وألفاظها.

– التراكيب اللغوية أسس وقواعد يعتمد في تكوينها وبشكل أساسه اختيار الألفاظ التي تعبر عن هذه الحاجة، بحيث التركيب في جملة ذات دلالة واضحة.

– تناول النحاة القدامى قضية الإسناد مع بداية اهتمامهم بالنحو وكذلك عالجها المحدثون لأن الإسناد هو عمدة الكلام، ولا تتألف أي جملة دون ركني الإسناد.

– درس البلاغيون قضية الإسناد دراسة بلاغية جمالية.

– يشرح ويحلل مازن الوعر التراكيب الأساسية وفق المنهج التوليدي التحويلي.

– يقوم طرحه على خلفية لسانية تقول إن هناك لغة إنسانية تجمع الناس جميعا، فبدأت تظهر فرضيات عديدة لهذا التركيب الباطن.

– تعددت الفرضيات والقواعد العالمية، إذ تبقى المسألة متفاوتة فلا توجد قواعد عالمية تعبر عن التركيب الأساسي للغات الإنسانية، وعليه يكون اختيار الفرضية المناسبة من بين عدة فرضيات.

– أهم معيار يبعث على الاختيار المناسب هو العالمية، فهي سمة جد ضرورية، والباعث الثاني أن تكون هذه الفرضية المختارة صالحة للغة العربية باعتبارها ذات صبغة عالمية .

– لم يلتزم مازن الوعر بتعريف معين لمفهوم الجملة، حيث يرى أن القواعد التقليدية القديمة عرفتها بعبارات مثل : التعبير التام للفكرة الواحدة، بينما الدراسات الحديثة تجنبت هذا التعريف، وذلك لصعوبة تحديد ماهية الأفكار نفسها.

– يرى مازن الوعر أن أهم منهج قدم للجملة تعريفا فلسفيا ضمن القواعد التقليدية الذي اقترح أن الجميلة تتألف من موضوع (فاعل أو مبتدأ) ومن محمول (خبر)، فهذا المنهج الفلسفي.

– يدرك مازن الوعر جيدا أن وجود أكثر من تعريف للجملة حتى اليوم دليل قاطع و برهان ساطع على صعوبة تعريفها بعبارات تكون مرضية للجميع.

– تطرق الباحث إلى الرتب الأساسية للتركيب الأساسي، وللتراكيب التي يمكن أن تشتق منه، وبعد ذلك قام بشرح الوجوه البنائية والوظيفية للأركان اللغوية المتنقلة.

قائمة

المصادر والمراجع

قائمة المصادر والمراجع:

القرآن الكريم برواية ورش عن نافع، وزارة الشؤون الدينية والأوقاف مطابع وزارة الشؤون الدينية البليدة الجزائر، 2004.

أولا- المصادر:

1- مصادر الدراسة:

- مازن الوعر:

* دراسات نحوية ودلالية وفلسفية في ضوء اللسانيات المعاصرة، دار المتنبي، سوريا، 2001م، ط1.

* نحو نظرية لسانية عربية حديثة لتحليل التراكيب الأساسة في اللغة العربية، دار طلاس للنشر، سوريا، 1986م. دط.

2- المصادر القديمة:

- جلال الدين السيوطي:

* همع الهوامع في الجوامع، تاح: أحمد شمس الدين، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ج1، ط1، 1998.

* الأشاه والنظائر، تح مختار طليمات، مطبوعات مجمع اللغة العربية، دمشق، سوريا.

- عبد القاهر الجرجاني: دلائل الإعجاز، تح، محمود محمد شاكر ، دار الكتاب العربي بيروت لبنان.1986.

- أبو سعيد السيراني، شرح كتاب سيبويه تح، أحمد حسن مهدلي، علي سيد علي، ج1، ط1، 2008.

3- المعاجم العربية:

- الجرجاني "علي بن محمد الشريف، التعريفات، ساحة رياض الصلح، بيروت، 1985.
- جمال الدين أبو الفضل ابن منظور: لسان العرب، دار صبحي سوفت، بيروت، ط1، 2006، ج11.

- ابن هشام، مغني اللبيب عن كتب الأعاريب، تح: مازن المبارك، ومحمد علي حمد الله. ط1، 1964.

- ابن يعيش النحوي: شرح المفصل، عالم الكتب بيروت، ط1، 2001.

- محمد، المصطلحات النحوية والصرفية، دار الفرقان، بيروت، ط1، 1985.

ثانيا - المراجع العربية:

1- المراجع العربية:

- أحمد مومن، اللسانيات؛ النشأة والتطوّر، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2007م.

- ايميل بديع، ميثال عاص، المعجم المفصل في اللغة والأدب، ط1، دار العلم للملايين، بيروت، 1987، مجلد 1.

- حسين جمعة، في جمالية الكلمة، منشورات اتحاد كتاب العرب، دمشق، سوريا، 2002.

- خالد خليل هويدي، التفكير الدلالي في الدرس اللساني العربي الحديث؛ الأصول والاتجاهات. الدار العربية للعلوم ناشرون، لبنان، 2012م.

- جماعة من المؤلّفين، المعجم الموحد لمصطلحات اللسانيات، مطبعة النجاح للملايين، الدرا البيضاء، المغرب، 2002، ط2.

- سليمان نهاض، النحو العصري مركز الأهرام للترجمة والنشر، القاهرة، مصر، د ط،

- كمال بشر، دراسات في علم المعنى، دار المعارف، القاهرة مصر، 1986، ط9،

- عبد المجيد جحفة، مدخل إلى الدلالة الحديثة، دار توبقال، المغرب، 2000م، ط1.

– محمد إبراهيم عباده: دراسة لغوية نحوية، الناشر المعارف الاسكندرية، (د ط)، 1988م ص153.

– محمد الشكري، دروس في التراكيب بين النظرية التوليدية التحويلية والنحو الوظيفي المعجمي، مطبعة الكرامة، المغرب، 2005م، ط1.

– مصطفى الغلاييني، جامع الدروس العربية، ص 13 – ينظر : فاضل صالح السامرائي: الجملة العربية تأليفها وأقسامها ، دار الفكر، عمان، الأردن، ط3،

2– المراجع المترجمة:

وينظر : مصطفى الغلاييني، جامع الدروس العربية،المطبعة العصرية، صيدا– بيروت،ط 39، 2001، ص 27 وما بعدها.

– نعوم تشومسكي، مظاهر النظرية التركيبية، ترجمة :لمى نجيب، دارحوران للنشر والطباعة دمشق سوريا، ط1. 1975م.

رابعا – المجلات والمذكرات:

– مجلة مركز البحوث العلمية والتقنية لترقية اللغة العربية، الجزائر، العدد 6. 1982.

الفهرس

مقدمة –

الفصل الأول : التراكيب اللغوية في اللغة العربية

المبحث الأول: مفهوم التركيب اللغوي..... 5

1-أسس التركيب اللغوي 5

المبحث الثاني: مفهوم المسند والمسند إليه..... 7

أ-أقسام المسند و المسند إليه 9

المبحث الثالث: التقديم والتأخير..... 10

1-التقديم 10

أ-لغة..... 10

2-التأخير..... 10

أ-لغة..... 10

ب-إصطلاحا..... 10

مفهوم الجملة..... 11

أ-لغة..... 11

ب-إصطلاحا..... 11

1-الجملة الظرفية..... 12

2-الجملة البسيطة..... 12

3-الجملة المركبة..... 14

4-الجملة الفعلية..... 15

5-الجملة الإسمية..... 16

3-مفهوم الإثبات..... 17

أ-لغة..... 17

ب-إصطلاحا..... 17

الفصل الثاني:التراكيب اللغوية عند مازن الوعر

المبحث الأول:التعريف بمازن الوعر..... 20

التراكيب اللغوية في فكر مازن الوعر..... 22
التراكيب الأساسية..... 22
أ-المستوى المركبي مكون مركبي..... 26
ب-المستوى الدلالي..... 26
أولا:الإطار النظري للتراكيب الأساسية في اللغة العربية عند مازن الوعر..... 27
ثانيا:تقديم على نية التأخير و الثاني تقديم لا على نية التأخير..... 29

الفصل الثالث:الجملة الفعلية من منظور مازن الوعر

1-الجملة الفعلية عند مازن الوعر..... 32
أ-لغة..... 32
ب-إصطلاحا..... 32
مفهوم الجملة..... 33
2-مازن الوعر و رتبة الكلمات في التراكيب الفعلية..... 35
3-مازن الوعر و ظوابط رتبة الكلمات في التراكيب الفعلية..... 40
الجملة الإسمية عند مازن الوعر..... 43
1-الجملة الإسمية..... 43
2-رتبة الكلمات في التراكيب الإسمية عند مازن الوعر 44
3-الإستفهام عند مازن الوعر 49
أ-لغة..... 49
ب-إصطلاحا..... 49
ثانيا:الجملة الشرطية في ضوء النحو التوليدي والتحويلي عند مازن الوعر 50
1-الجملة الشرطية لغة و إصطلاحا 50
أ-لغة 50
ب-إصطلاحا..... 50
خاتمة..... 51
قائمة المصادر و المراجع -
فهرس الموضوعات -